آليات طريقة تنظيم المجتمع كمتغير في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة

إعداد

أحمد مصطفى محمد طه

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة

ملخص بحث بعنوان

آليات طريقة تنظيم المجتمع كمتغير في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد دور برنامج تكامل وكرامة في تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية للفقراء، تحديد آليات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برامجه، تحديد الاليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة، تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية برنامج تكافل وكرامة، التوصل لرؤية مستقبلية لدعم الاليات المهنية اللازمة لتحسين جودة برنامج تكافل وكرامة. وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعى الشامل للاخصائيين الاجتماعين العاملين ببرنامج تكافل وكرامه، واعتمدت الدراسة الميدانية على استمارة استبيان لتحديد آليات طريقة تنظيم المجتمع كمتغير في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة، تم تطبيق هذه الدراسة على إدارة الساحل الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة، ادارة شبرا الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة، ادارة روض الفرج الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة وقد تحدد المجال البشرى للدراسة في الاخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة بهذه الادارات والوحدات الاجتماعية وقد استغرق تطبيق الدراسة من 2020/2/5 الى 2020/3/5

summary

The current study aimed to define the role of the Takamul and Karama program in achieving the goals of social protection for the poor, to define the mechanisms of the Takaful and Karama program in achieving social protection for the beneficiaries of its programs, to determine the appropriate professional mechanisms for the method of community organization to achieve the goals of Takaful and Karama programs, to identify the obstacles that limit the effectiveness of the Takaful program. And Karama, come up with a future vision to support the professional mechanisms needed to improve the quality of the Takaful and Karama program. This study belongs to descriptive studies, and the study used the comprehensive social survey methodology for social workers working in the Takaful and Dignity program, and the field study relied on a questionnaire form to determine the mechanisms of the method of community organization as a variable in achieving the goals

of the Takaful and Karama program. This study was applied to the Coastal Social Administration and all its units Operating in the Takaful and Dignity program, the Shubra Social Administration and all its units operating in the Takaful and Dignity program, the Farag Social Roads Department and all its units operating in the Takaful and Dignity program. The human field of study may be defined in the social workers working in the Takaful and Dignity program in these departments and social units. 2020 to 3/5/2020

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

ترتبط التنمية بالانسان باعتبارها تهدف الى رعاية الانسان والذى يمثل وسيلتها فى تحقيق التنمية فى نفس الوقت ومن ثم فقد أشار العديد من الباحثين إلى أن الفقر يمثل اكثر التحديات التى تواجه عملية التنمية والتى تقلل من فرص إحراز نجاحات مرغوبة لصالح الفئات الفقيرة فى المجتمع ومن ثم فقد بذلت العديد من الجهود الرامية الى التعرف على اسباب الفقر وسبل مواجهته، والتى قد اشارت الى أن ابرز أسباب الفقر فى المجتمع يرتبط بمحدودية نصيب الفرد في وسائل الإنتاج على مستوى المجتمع وفى ثروة المجتمع بصفة خاصة مع إنخفاض مستوى إنتاجية بعض الأفراد بالمقارنة بالعناصر الأخرى في المجتمع، فبعض الأفراد فقراء لأنهم ينتجون قليلا في الفترة الزمنية المخصصة لهم في العمل أو الوظيفة المكلفين بها ولذلك فهم يحصلون على دخول قليلة نسبيا، والى جانب الركود الاقتصادي وانخفاض الطلب من جانب المستهلكين والحكومة ورجال الأعمال على السلع والخدمات الإنتاجية والاستهلاكية يقلل من فرص العمل ويخفض من الأجور ويزيد من البطالة وبالتالي يزيد من الفقر مع وجود عادات وقيم سلبية نحو العمل والمتمثلة في التواكل وعدم المبادرة وعدم الرغبة أو التحرك المهني للبحث عن فرص معيشية أفضل مما يزيد من الفقر والتخلف فى المجتمع(Zastrow, 2000, p.138)

ويكاد يجمع التراث الفكري الاجتماعي على أن الفقر ظاهرة اجتماعية لها آثارها ليس على الفرد الفقير وأسرته فحسب بل وعلى مجتمعه واستقراره الاجتماعي والسياسي كلل (عبد المعطى، عبد الباسط، 2002، ص2)

كذلك فقد أشارت الكثير من الدراسات التي تهتم بتحسين نوعية الحياة للفقراء إلى أهمية مؤشر مستوى المعيشة والذي يمكن استخدامه لقياس مستوى الرفاهية، ومن ضمن المؤشرات الفرعية الدالة على هذه المؤشرات نسبة الإنفاق على الطعام إلى إجمالي الإنفاق مع التنويه إلى أن هناك عوامل عديدة أخرى تؤثر في مستويات معيشة الأفراد و لا يمكن ترجمتها في مقياس مادى واحد ومحدد كخدمات التعليم وجودتها، وبرامج الرعاية الصحية وكذلك مدى توافرها، مدى توافر الحياة الامنة والمسكن الملائم0 (الليثى، 1996)

كذلك فإن العوز الاجتماعى أنه ليس ظاهرة طارئة أو عارضة بل هو ظاهرة هيكلية لها جذور تسكن في مختلف الأبنية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تشكل البنية العامة والنظم الاساسية للمجتمع(العيسوى، 2004، ص97)

كذلك يوجد شبه إتفاق بين الباحثين فى مجالات العلوم الاجتماعية والانسانية فى أن مؤشرات نوعية الحياة ترتكز على وجود بعدين أساسيين لمؤشرات نوعية الحياة هما البعد الموضوعي المعتمد على المؤشرات النوعية في رصد نوعية الحياة وهى الصحة، التعليم، العمل،

وتدبير سبل المعيشة والبعد الذاتي المعتمد على رضا الأفراد ومدى شعورهم بالسعادة عن نوعية حياتهم (صالح، 1990)

كما ان الوظيفة الرئيسية لمختلف برامج الحماية الاجتماعية الموجهة لرعاية الفقراء فى المجتمع غالباً ما تتركز في تأمين الدخل وتوفير الحصول على الرعاية الصحية الأساسية، ويشمل هذا الأمر مختلف العاملين من قبل الأسرة وشبكات التضامن المحلية، ومؤسسات المجتمع المدني (الصياد، 2001، ص8)

ومن زاوية أخرى فتعتبرمهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الإنسانية التى تسعى إلى مساعدة سكان المجتمعات على القيام بتنظيم أنفسهم لاكتساب المزيد من القدرة على التغيير المنشود والعمل على تحقيق رغباتهم والعمل على اشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم بطريقة مخططة ووفقاً لاجراءات منهجية منظمة(Zastrow, 2000, p.138).

وفى نفس المضمار فإن طريقة تنظيم المجتمع تسعى إلى مساعدة الناس وخاصة الفئات الفقيرة والضعيفة منهم من اجل العمل على تمكينهم وإكسابهم مقدرة متزايدة لحل ما يقابلهم من مشكلات، من خلال جهود مؤسسية حتى تتمكن من تأدية وظائفها على الوجه المطلوب منها، كما أن المنظم الاجتماعى يتعامل فى كثير من الأحيان مع عملاء أو جماعات أو مجتمعات يعانون من القهر والانهزامية أو من سيطرة بعض القوى ذات النفوذ الاجتماعى أو الاقتصادى أو السياسى، ولذلك فهم يشعرون بالعجز على تغيير الظروف السيئة التى يعيشون فيها (Alock,1997,p.99-100)

وفى هذا السياق تقوم الدولة بتقديم الخدمات والبرامج لتلك الفئة والجهة المعنية بتقديم تلك الخدمات وزارة التضامن الاجتماعي حيث إنها تقوم بتنفيذ الكثير من البرامج لدعم الفقراء واسرهم مثل برنامج تكافل وكرامة ،حيث يهدف برنامج تكافل وكرامة لإيجاد شبكة حماية اجتماعية متكاملة من البرامج والمساعدات التى تهدف إلى تمكين المواطنين المعوزين من العيش الكريم وتستهدف الفئات التى تعانى من الفقر بكافة أشكاله الذى يحول دون إشباع احتياجاتها الأساسية و كفالة حقوق أسرهم سواء كانت تلك الحقوق اجتماعية او صحية او تعليمية واقتصادية ومد شبكة الحماية الاجتماعية لتشمل الفئات التى ليس لديها القدرة على العمل والإنتاج أو من لديهم عجزاً كليا أو إعاقة تمنعهم من العمل (الرمادى :2017، ص2141)

ومن ثم تصبح طريقة تنظيم المجتمع مطالبة بالقيام بدورها المهنى فى تمكين الفقراء ومساعدتهم على فهم وزيادة وعيهم بالأطر الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لظروفهم المعيشية السيئة وتعليمهم وتدريبهم على كيفية التصدى لتلك الازمات والمشكلات، من خلال اكتشاف وتحسين ودعم قواهم وقدراتهم الشخصية والمجتمعية ولاتخاذ مواقف وقرارات وأفعال بشأن هذه الظروف المعيشية الصعبة التى تعانى منها الفئات المهمشة والفقيرة فى المجتمع والعمل الدؤوب

على تحقيق إستدامة لتحسين نوعية حياة الفقراء ببعديها الذاتى والموضوعى معاً (عبد اللطيف، 2011، ص254).

وفى إطار ما سبق نلاحظ أنه تعمل جهود برنامج تكافل وكرامة فى المجتمع الرامية الى تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة للفقراء فى المجتمع الى تعزيز وتمكين جهودهم ورفع قدراتهم لاتخاذ القرارات الرشيدة والتخطيط والتنفيذ والمشاركة الفعالة من اجل تحقيق قيم الانصاف والعدالة الاجتماعية وتحقيق اطر التنمية المستدامة فى كافة مجالات الحياة المعيشية والتى تضمن للفقراء حياة معيشية كريمة، والعمل على تأهيلهم وتدريبهم ورفع قدراتهم وإبراز دورها، لأداء دورهم الفعال فى التنمية المستدامة وتحقيق رفاهيتهم كشركاء فى التنمية، لذلك نجد أن تنمية القدرات الاقتصادية والصحية والتعليمية للفقراء، أصبحت مطلباً قومياً للفقراء ويصبح الارتفاع بمستوى أداءهم وعطائهم من أجل النهوض بالمجتمع مطلباً حياتياً بعد أن أصبحت مشاركتهم ضرورة حتمية لا غنى عنها فى تنمية وتطوير المجتمع بصفة دائمة.

وباستقراء الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يمكن عرضها وتحليلها من خلال ما قد رصدته الدراسات فيمكن تقسمها الى محورين أساسيين هما:-

المحور الاول: الدراسات التى تناولت برامج الحماية الاجتماعية لتكافل وكرامة:-

فنجد أن دراسة **(خضر عبد العظيم 2010)** قد تناولت رؤية الفقراء لأشكال الحماية المقدمة لهم من الدولة والمتمثلة فى معاش الضمان الاجتماعى، وفى الرعاية الصحية، ومدى كفاية هذه الجهود المجتمعية فى سد احتياجاتهم الأساسية اليومية، وتحديد المعوقات التى تواجه بعض الأسر المستفيدة من الضمان الاجتماعى مع الجهات التى تتولى تقديم هذه المساعدات وكذلك المشكلات التى تواجه الأسر ذاتها فى مجال الحصول على العلاج.

كذلك ركزت دراسة **(Kellettc Nicole Coffey2010)**على استراتيجية من أكثر الاستراتيجيات التنموية المنتشرة فى العالم وهى تحقيق الحماية الاجتماعية من خلال تمكين المرأة وفقاً لنظرية المرأة والتنمية وذلك من خلال تمويل المشروعات الصغيرة للتخفيف من حدة الفقر للأسر الفقيرة، واعتبارها أداة فعالة لتمكين أسر النساء الفقيرات، وأشارت لأهمية التوسع فى تلك المشروعات الصغيرة والبرامج فى المجتمعات المحلية لتمكين الأسر الفقيرة من الحصول على تمويل أو فروض لإقامة مشروعات إنتاجية مصغرة.

بينما رصدت دراسة **(أسماء إسماعيل 2011)** تحديد دور شبكة الأمان الاجتماعى فى بناء رأس المال الاجتماعى بالمجتمع الريفي وذلك بتحديد دور شبكة الأمان الاجتماعى فى بناء التعاون وفى بناء المساواة وفى بناء الثقة وفى بناء المشاركة فى المجتمع الريفى.

كما تناولت دراسة **(Tagle, Richard A.2011)**أن التدخل المهنى مع الأسر المهمشة وتحقيق الحماية الاجتماعية لها من خلال تمكينها لمساعدتها على مساندة أبنائها في

مراحل التعليم المختلفة، لكى تمكنها من المشاركة فى تعليم أبنائها من خلال تمكين الآباء والأمهات وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم ووعيهم وفهمهم لتغيير اتجاهاتهم للتأكيد على حق أبنائهم فى الحصول على فرصة تعليم افضل وفقا لبناء قدراتهم

كما بينت دراسة (**منى عطية 2012**) وتحديد واقع الخدمات المقدمة لها ومتطلبات الحماية الاجتماعية للخدمات المقدمة لهذه الفئة، والتوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتحقيق الحماية الاجتماعية للخدمات المقدمة وأشارت الدراسة فى نتائجها إلى أن الفئات الأولى بالرعاية فى المجتمع هى الأسر بلا مأوى والمسنين والضعفاء والمطلقات الفقراء .

كما تطرقت دراسة (**2012Hawkins, Robert L., kim**) الى التقييم لبرامج الحماية الاجتماعية المتمثلة فى التمكين الاجتماعى الاقتصادى المقدمة للحد من الفقر الذى تعانى منه الأسر الفقيرة محدودة الدخل، واستخدمت الدراسة التقويمية فى نطاق البيئة المحيطة بالأسرة الفقيرة والتعرف على الآثار النفسية للفقر وانعدام الأمن المالى للأسر محدودة الدخل او المهمشة فى المجتمع.

كذلك أظهرت دراسة (**منال عبد الستار 2013**) تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية وترتيبها وفقاً لأولوياتها بالنسبة للأسر القاطنة بحى العمرانية التابع لمحافظة الجيزة ومدى تباينها مع حاجات الأسر الأكثر دخلاً والأسر متوسطة الدخل وتبين من نتائج الدراسة أن ترتيب أولويات حاجات الأسر جاء بدءاً بالحاجات الترويحية يليها الحاجات الصحية يليها الحاجات الاجتماعية والحاجات الاقتصادية وأخيرا الحاجات التعليمية.

بينما تناولت **دراسة** (**2013Qualls, Sara Honn**) سبل توفير الحماية الاجتماعية لكبار السن الذين يعانون من تحديات وأعراض التقدم فى السن (الشيخوخة) باعتبارها من الأسر الأولى بالرعاية وأشارت الدراسة إلى الصعوبات التى تواجه اسر كبار السن والذين لا يتوفر لهم الموارد المالية وتجد الأسرة أيضا صعوبة فى توفير متطلباتهم وتعجز الأسرة عن تحقيق التوازن بين متطلبات رعايتهم وعلاجهم وبين توفير احتياجات الأسرة وفقا لاطر الحماية الاجتماعية

كذلك تناولت **دراسة** (**2014 Sirojudin Sirojudi**) برامج تأمينات الرعاية الاجتماعية حيث قامت بمناقشة مدى إمكانية الحكومة أن تسهم فى تطوير التأمينات الكبرى المعتمدة على المجتمع حيث أن تلك التأمينات تعتبر من إجراءات الحماية الاجتماعية حيث تم تحليل السياسات الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلى أن التأمينات الاجتماعية أصبحت واحدة من وسائل الحماية الاجتماعية الكبرى وأنها تسهم فى التنمية الاجتماعية وفى الحد من الفقر.

كما بينت دراسة (**2014Hadis Benjamin**) الربط بين المخاطرة والحماية الاجتماعية حيث قامت بدراسة خمسة فروض وكانت من نتائجها أنها توصلت إلى أن الأداء

الحكومى فى المجتمعات الأوروبية يعمل لحماية المواطنين ويزيد من الشرعية ومن ناحية أخرى فإن نتيجة الشرعية زيادة الحماية الاجتماعية والتي تحسن من الثقة الاجتماعية حتى لو كان الأداء الاجتماعى للمؤسسات الحكومية ضعيف وبما أن النظام العالمى للحماية الاجتماعية يؤكد الحق للحصول على الحاجات الأساسية وتطبيقها الذي يؤكد على نشر الثقة الاجتماعية فى المجتمع.

كما بينت دراسة **(European Commission 2015) طرق** تحقيق المساواة بين الجنسين فى الحصول على الخدمات المختلفة التى من شأنها رفع مكانة الفتيات والنساء بشكل عام والتأكيد على حصولهم على حقوقهم ولاسيما فى الدول الفقيرة وذلك من خلال تقديم الدعم اللازم لهم لتحقيق الهدف الأساسي خاصة وأن الحماية الاجتماعية من خلال تمكينها تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية

كذلك تناولت دراسة (**Commonwealth of Australia 2016**) **دور برامج** تحقيق الحماية الاجتماعية من خلال تمكينها للنساء والفتيات الفقيرات كأولوية للتنمية وذلك عن طريق القطاع الخاص وذلك تحقيقاً لأهداف التنمية المستدامة التى تنتهجها الدول لبناء استراتيجيات ورؤى لينفذ برنامج إنمائى اقتصادى وصحى واجتماعى وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة من الخدمات لها عن طريق تقديم المساعدات والتمويل اللازم لتنفيذ البرامج.

بينما تطرقت دراسة (**محمد خفاجى 2020**) الى تناول برامج الحماية الاجتماعية الموجه للفقراء وخاصة فيما يتعلق بضرورة الاهتمام بعملية التسويق الصحي لبرنامج الرعاية الصحية المتكاملة، نشر الوعي بالخدمات الصحية التي يقدمها البرنامج لزيادة أعداد المستفيدين ووضع خطط مستقبلية لمواجهة مشكلات المؤسسات الصحية التى تخدم الفقراء المستفيدين سواء فى الريف او الحضر، ودعت الى ضرورة تجويد مستوى إمكانيات برنامج الرعاية الصحية الوقائية المتكاملة لتطويرها لصالح استجابات المستفيدين من تلك البرامج

كذلك تناولت دراسة (**سناء محمد 2020**). تلعب الحماية الإجتماعية دوراً رئيسياً في الحد من الفقر والضعف، من خلال التحويلات الإجتماعية وزيادة فرص الحصول علي الخدمات الإجتماعية الأساسية، وتوفير الحماية ضد المخاطر لذا كان برنامج تكافل وكرامة أحد الآليات التي لجأت إليها الدولة لبداية تفعيل الحماية الإجتماعية للفئات الأولي بالرعاية لتضمن حماية ورعاية تلك الفئات منها، وبرنامج تكافل وكرامة الذي يشمل العديد من الأسر الفقيرة والمسنين والمعاقين وأصحاب الأمراض المزمنة من خلال ما تقوم بتنفيذ البرنامج إدارات ووحدات التضامن الإجتماعي من خلال أخصائيين إجتماعيين يجب العمل علي تدريبهم وتأهيلهم للوصول للهدف المنشود من البرنامج، من خلال بناء القدرات المعرفية والمهارية والتنسيقية والادارية والتكنولوجية

من العمليات الهامة في طريقة تنظيم المجتمع والتي تساعد الأخصائيين الإجتماعيين للوصول لمستوي يتلائم مع أهداف البرنامج ووصول الخدمات لمستحقيها.

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- ربطت معظم الدراسات بين برامج الحماية الاجتماعية وتحقيق التمكين الاجتماعى والاقتصادى للفقراء.
- دعت الكثير من الدراسات لعلاج اوجه القصور والمعوقات التى تواجه برامج الحماية
- ركزت بعض الدراسات على تحديد مكونات الحماية الاجتماعية المباشرة وهى موجهة لتخفيض الفقر والبطالة والغير مباشرة موجهة لجهود المجتمع الأهلى وتشريعات العمل.
- ركزت بعض الدراسات على تحديد ملامح الحماية الاجتماعية المتمثلة فى التشريعات الاجتماعية المتعلقة بالقطاعات الخدمية كمعاش الضمان الاجتماعى 0
- دعت بعض الدراسات على تحقيق الحماية لفئات بعينها وخاصة للمرأة الفقيرة بالريف وبالمناطق العشوائية من خلال تمكينها من بناء قدراتها و زيادة وعيها وتمويلها بالمشروعات الصغيرة لتمكينها اقتصادياً واجتماعياً.
- ركزت بعض الدراسات على التدخل المهنى مع الأسر المهمشة وتمكينها من من المشاركة فى تعليم أبنائها ودعم قدراتهم فى محاربة الفقر
- أشارت بعض الدراسات إلى تحديد دور شبكة الأمان الاجتماعى فى بناء رأس المال الاجتماعى بالمجتمع من خلال التعاون والمساواة و الثقة و المشاركة فى المجتمع
- ركزت بعض الدراسات على تحديد الفئات الآولى بالرعاية و كذلك ترتيب احتياجاتها لإشباع حاجاتها و العمل على تحقيق الحماية الاجتماعية للخدمات المقدمة لهم ودعت لتعزيز جودة الخدمات المقدمة لهم.
- ركزت بعض الدراسات على توفير الحماية الاجتماعية لكبار السن باعتبارها من الأسر الأولى بالرعاية من خلال المشاركة فى برامج الرعاية و العلاج الأسرى و توفير الاحتياجات المختلفة بالمجتمع.
- ركزت بعض الدراسات على الربط بين الحماية الاجتماعية والتصدى للازمات والطوارئ حيث أكدت على أن النظام العالمى للحماية الاجتماعية و الذى يؤكد الحق فى الحصول على الاحتياجات الأساسية يدعم الثقة الاجتماعية.
- ركزت بعض الدراسات على الربط بين برامج الحماية الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة فى المجتمع.

المحور الثاني: دراسات تناولت اليات تمكين الفقراء إجتماعياً واقتصادياً:

فقد تناولت دراسة **(سهير على 2007)** الاستراتيجيات المهنية الملائمة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى فى مواجهة مشكلة الفقر، ودعت إلى ضرورة العمل على تعزيز العمل التنموى والمهنى للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات أو التنظيمات المسئولة عن عملية تمكين الفقراء بالمجتمع، والعمل على تطبيق أنسب الاستراتيجيات والآليات المهنية الملائمة للعمل المهنى وبالاعتماد على مجموعة من الأدوات المهنية وممارسة أنسب الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بهدف تمكين الفقراء بصورة مهنية ووفقاً لخطوات علمية منظمة والسعى المستمر لعقد شراكات تعاونية مع الجهات المسئولة عن خطط التنمية المستدامة فى المجتمع

بينما تناولت دراسة **(سامية بارح 2007)** استخدام التمكين لتنمية قدرات الفئات الفقيرة والمهمشة بالمناطق العشوائية وتناولت عرض لأبرز المشكلات والقضايا التى يمكن أن تعانى منها تلك الفئات والتى تحتاج الى دمجها فى برامج ومشروعات التنمية المحلية والقومية فى المجتمع خاصة فى المناطق العشوائية الفقيرة التى تعانى من الفقر وانخفاض المستوى التعليمى وافتقارها للخدمات الصحية والمرافق والخدمات الاجتماعية والاقتصادية الأخرى، لذا فقد أشارت الدراسة إلى ضرورة العمل على تمكين الفقراء وتنميتهم ذاتياً وبيئياً من أجل مواجهة المشكلات التى تحد من قدرتهم على المشاركة بفاعلية فى عملية التنمية بالمجتمع، مع ضرورة التعرف على الاحتياجات الواقعية التي تنقص الفقراء والوقوف على أبرز التحديات التى تواجههم وأسرتهم لتقديم خدمات ومشروعات مناسبة لعملية تمكينهم وتنميتهم فى ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة بالمجتمع ووفقاً لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع.

كما سعت دراسة **(Linda 2007)** الى المطالبة بحقوق المرأة الفقيرة بصفة عامة والحقوق الثقافية لها بصفة خاصة، وذلك فيما يتعلق بتعزيز قدرات المرأة وتمكينها من الحصول على الخدمات الثقافية والتعليمية والصحية والاجتماعية والاقتصادية بما يؤدى إلى الارتقاء بمستوى معيشتها بالمجتمع وقد أشارت الدراسة إلى أن حصول المرأة على حقوقها الثقافية يؤثر بشكل إيجابى على زيادة وعيها بضرورة الحصول على باقى حقوقها من خلال المطالبة بحقوق المرأة الفقيرة بصورة مشروعة باستخدام الندوات والمحاضرات وتنظيم اللقاءات الثقافية والمشاركة الثقافية للمرأة فى مختلف المحافل والمؤتمرات المختلفة بالمجتمع بما يمكن المرأة من الحصول على حقوقها وتعزيز دورها ومكانتها الحيوية بالمجتمع بصورة عادلة

وتبنت دراسة **(خالد فوزى 2007)** ضرورة العمل على استخدام طريقة تنظيم المجتمع لتمكين المرأة الفقيرة العاملة فى القطاع غير الرسمى وقد توصلت إلى ضرورة العمل على التعرف على احتياجات ومشكلات المرأة الفقيرة والوقوف على الصعوبات التى تعوق عملية تمكين المرأة الفقيرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن برامج التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع تؤدى إلى

المساهمة فى عملية تمكين المرأة الفقيرة العاملة من خلال مساعدتها على اختيار المشروعات والأنشطة المناسب لها ولأسرتها التى تعولها، وفى ضوء ما هو متاح من موارد وإمكانيات مادية وبشرية وتنظيمية بالمجتمع والعمل على مساعدة المرأة الفقيرة على تنفيذ المشروعات التى تناسبها وتعمل الجمعيات أو الهيئات المسئولة عنها على تسويق منتجاتها حتى يمكنها ان تعمل على تحسين نوعية حياتها فى المجتمع

واظهرت نتائج دراسة **(Jennifer 2008)** سبل العمل على تنمية منظمات المجتمع العاملة مع الفئات الفقيرة بهدف تعزيز خدمة الفقراء بالمجتمع، من خلال العمل على تحقيق أهداف المساواة والعدالة الاجتماعية والحد من العنف والإهمال الذى تعانى منه تلك الفئات المهمشة فى المجتمع، كما أشارت الدراسة إلى ضرورة أن تدخل الفئات الفقيرة كشريك أساسى وحيوى فى مختلف مجالات وقطاعات التنمية بالمجتمع والاستفادة من جهودها فى تفعيل خطط ومشروعات التنمية المستدامة والعمل المجتمعى بصفة عامة وتعزيز مشاركتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وتعزيز مساندة الجهات الحكومية والأهلية التى تسعى إلى المدافعة عن حقوق الانسان بالمجتمع وتمكنهم اجتماعياً واقتصادياً وصحياً وتعليمياً وثقافياً خاصة بالمجتمعات العشوائية والبيئات الفقيرة والتى يكتظ بها الفقراء.

ودعت دراسة **(Wood 2009)** لاستخدام مداخل تمكين الفقراء فى العشوائيات ودعت إلى ضرورة العمل على تمكين الفقراء بالمجتمع من خلال تطبيق آليات التمكين وتوضيح الظروف المعيشية الصعبة التى تعانى منها تلك الفئات الضعيفة والفقيرة خاصة بالمجتمعات العشوائية وقد أشارت الدراسة إلى أن الفقر والجهل والمرض والعنف هم أبرز التحديات التى تعانى منها الدول النامية وتحول دون تمكينها وإحراز التنمية المستدامة لها، لذا فلابد وأن يتم تبنى خطط استراتيجية واضحة المعالم تسعى إلى محاربة الفقر وبمختلف اشكاله، والعمل على منح الفقراء مزيداً من القوة اللازمة لتمكينهم من القيام بأدوارهم فى خدمة وتنمية المجتمع والعمل على زيادة وعيهم فى مختلف الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والسياسية اللازمة لهم

وقد تناولت دراسة **(Bik 2009)** عوامل تحسين نوعية الحياة لدى الفقراء والعمل على تمكينهم وتنمية قدراتهم ومنحهم القوة اللازمة للقيام بحماية حقوقهم والدعوة لحماية الفقراء وتنميتهم وأسرهم التى يعولونها، من خلال العمل على تحسين الخدمات والبرامج التنموية المقدمة لرعاية وحماية الفقراء وتطوير مجمل الخدمات العلاجية والوقائية المناسبة والاجتماعية والاقتصادية لهم والعمل على إيجاد بدائل للرعاية الاجتماعية بالمجتمع وتعزيز التواصل بين مختلف الجهات الحكومية والأهلية المحلية والدولية المسئولة عن مساندة وتمكين الفقراء فى المجتمع

بينما دعت دراسة (Kellette 2010) إلى تمكين الفقراء والعمل على تنميتهم من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات الصغيرة وباستخدام إستراتيجية التمكين باعتبارها أكثر الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج المقدمة للفقراء وتسهم فى إحداث التنمية وفقاً لموجهات تمكين الفقراء اقتصادياً واجتماعياً من خلال تمويل المشروعات الصغيرة لضمان توفير عائد مادى ودخل ثابت يضمن مستوى معيشى كريم للاسر الفقيرة وللمجتمع ككل وقد أشارت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التى قد تؤثر سلباً على عملية تمكين الفقراء فى المجتمع خاصة فيما يتعلق بغياب العدالة الاجتماعية والمساواة وانتشار البطالة والعنف والفقر المدقع الذي يؤدى إلى صعوبة تمكين الفقراء ويقف حائلاً أمام جهود التنمية المستدامة فى المجتمع.

وبحثت دراسة (Karen 2010) مشكلات الفقر والجوع بجنوب أفريقيا لعمل دراسة ميدانية حول قضايا الفقراء ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة بتلك المناطق المحرومة والتى يعانى سكانها من وطأة الفقر والجوع والحرمان الاقتصادى والصحى والذى بدوره يفرز العديد من المشكلات الاقتصادية والتعليمية والأمنية والصحية نتيجة لانتشار فيروس نقص المناعة المكتسبة، فقد تضطر بعض النساء الفقيرات والمعيلات لأسرهن أن تعمل كمرضعات لتوفير ما يمكن أن تتقوت به وبالتالى تظهر حاجة الفئات الفقيرة إلى ضرورة تبنى برامج حماية اجتماعية من شأنها تعزيز قدرات الفقراء للاعتماد على أنفسهم فى مواجهة مشكلاتهم وذلك عبر استخدام التفاوض والمدافعة عن حقوق الانسان ومخاطبة المسئولين عن صنع القرارات التنموية المحلية والدولية للوفاء بمطالب الفقراء بتلك المناطق وغيرها حول العالم.

وتطرقت دراسة (نور الهدى 2011) نحو معرفة جهود الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة الفقراء من خلال المدافعة عن حقوقهم بالمجتمعات العشوائية وسعت إلى ضرورة العمل على تقديم أنسب الخدمات والبرامج والمشروعات التى تلبى احتياجات الفئات الفقيرة وخاصة للنساء منهن اللائى تعلن اطفال وتعمل على تحسين نوعية حياتها وتعزيز قدرة المرأة من المطالبة بحقوقها المشروعة والقدرة على التعبير الحر عن مطالبها وتمكينها من الاعتماد على ذاتها فى المطالبة بحقوقها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والثقافية بالمجتمع، وبالاعتماد على أنسب الآليات الملائمة لعملية المدافعة عن حقوق الانسان من خلال العمل على إجراء البحوث والمقابلات وإعداد المحاضرات والندوات وتنظيم ورش العمل واللقاءات التى من شأنها العمل على تمكين الفقراء من المطالبة بحقوقهم والعمل على علاج الصعوبات التى تعوقهم من المطالبة بحقوقهم سواء كانت تلك المعوقات ترجع للفقراء أنفسهم نتيجة لضعف وعيهم او لقلة حيلتهم أو للتنظيمات الاجتماعية المسئولة عن حمايتهم او للمسئولين عن تقديم برامج الرعاية بالمجتمع

بينما عرضت دراسة (**Ehrenstein 2012**) أزمة الرعاية الاجتماعية فى المنظمات التطوعية حيث قد أظهرت ضعف التمويل للمشروعات التنموية فى المجتمع نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المتلاحقة فى المجتمع، وأن كثيراً من الاعمال التنموية تتسم بأنها مؤقتة وغير مستمرة على المدى البعيد، وهو ما يعكس ضرورة العمل على التعرف على المشكلات والأسباب المؤدية إلى ضعف المشاركة التطوعية فى المؤسسات والتنظيمات التى تهدف إلى خدمة وتمكين الفقراء من خلال العمل مع إدارات المتطوعين بتلك التنظيمات والعمل على تحسين وتطوير جهودها فى استقطاب وجذب مزيداً من المتطوعين والمساهمين فى تعزيز وتمكين الفقراء والدفاع عن حقوقهم المشروعة

وتناولت دراسة (**Prieto 2012**) قضايا الفقراء حيث قد اشارت الدراسة إلى أنه فى كثير من الأحيان يكافح الفقراء من أجل توفير مستوى معيشة مناسب لأبنائهم، مع وجود مجموعة من المشاق النفسية والاجتماعية والاقتصادية التى يمكن أن يتحملها الفقراء من أجل تلبية احتياجاتهم وتطلعات أبنائهم، لذا فيجب العمل على حماية حقوق الفقراء والمعوزين وخاصة فى المجتمعات النامية والتى تعانى من تدنى المستوى الاجتماعى والاقتصادى بها، وكثرة التقلبات الاقتصادية و السياسية والأزمات المجتمعية والحروب الأهلية الطاحنة حيث يضطر بعضهم الى تحمل مشاق التنقل والهجرة بحثاً عن الأمن والغذاء، أو اللجوء إلى موطن آخر، فتتضاعف معاناتهم وألمهم المتنوعة.

كما دعت دراسة (**wright 2014**) الى ضرورة بناء قدرات مختلف المنظمات الدفاعية لتمكين الفقراء وخاصة للمهاجرين منهم وقد استهدفت التعرف على كيفية المساهمة فى عملية تمكين الفقراء وضرورة العمل على توفير الدعم المالى والفنى من التنظيمات الدولية الكبرى والحد من مظاهر البيروقراطية التى تعيق عملية التمكين والدفاع عن حقوقهم وحمايتهم من اى نوع من الاستغلال ودعت الدراسة إلى ضرورة العمل على إعادة هيكلة المؤسسات المسئولة عن المهاجرين فى المجتمع والعمل على تعزيز دورها لمساعدة الفقراء وتنميتهم لتعزيز فرص التكيف مع متطلبات البيئة الجديدة وتعزيز استفادتهم من الخدمات المؤسسية والمجتمعية المقدمة لهم بكفاءة. وفقاً للحقوق الدولية والاقليمية للشعوب

وقد دعت دراسة (**Lisa Blaydes2014**) إلى أهمية تعزيز دور الحكم المحلى لتعزيز قدرات الفقراء وضرورة توفير كافة مستلزمات أسرهم بواقعية وبما يتناسب مع المتغيرات المجتمعية المتلاحقة وغلاء المعيشة المضطرد بإستمرار والعمل على تحقيق تنمية حقيقية ومستدامة، والاعتماد على قاعدة بيانات شاملة ومحدثة عن حجم الفقر وطبيعة مشكلاتهم التى يعانون منها والعمل على وضع خطط واضحة لعلاج مشكلات المياه والإهمال والتمييز ونقص التمويل اللازم لتنفيذ الانشطة التنموية والوقاية من المشكلات الصحية والنفسية التى قد يعانى

منها مختلف الفئات الفقيرة فى المجتمع وبما يعزز فرص التكافل والتضامن المستمر بين مختلف قطاعات وطبقات المجتمع ككل

وتناولت دراسة (**Sylvia 2014**) ظاهرة تأنيث الفقر وما يمكن أن يترتب عليها من آثار سلبية للنساء الفقيرات والمعيلات فى المجتمع، وقد أشارت الدراسة إلى ضرورة تعزيز مساهمات المرأة فى مزاولة مجموعة من الأنشطة أو الأعمال المنزلية أو المشروعات الصغيرة وخاصة فى الدول النامية والأحياء الفقيرة وعلى وجه الخصوص وبالمناطق العشوائية التى تعانى من الجريمة والإهمال والجهل والمرض، لذا فلابد وأن تمنح المرأة المعيلة دخلاً يمكنها من أن تعول أسرتها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أشكال من أوجه القصور فى الخدمات والبنية التحتية التى تقف كعائق أمام أعباء الفئات الفقيرة فى المجتمع، خاصة وأن المرأة تحمل مسئولية مزدوجة فى العمل الإنتاجى والإنجابى، لذا لابد وأن يتم علاج كافة أنواع عدم المساواة، وفى الوقت نفسه التخفيف من وطأة الفقر للمرأة المعيلة، والأخذ فى الاعتبار بتطبيق استراتيجيات واضحة قريبة وبعيدة المدى لتمكين وحماية المرأة باعتبارها أهمية قصوى بالمجتمع وتحقيق اهداف الحماية الاجتماعية لهن

وكشفت نتائج دراسة (**Boyce 2015**) إلى ضرورة العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان وخاصة من جانب المنظمات غير الحكومية والعمل على تعزيز مساهمة نشطاء حقوق الإنسان لتطبيق مبادئ حقوق الإنسان وتنميته بصفة مستدامة، مع ضرورة التركيز على نشر حقوق الإنسان للبرامج التى يستهدف منها الفقراء، مع ضرورة التعامل مع قضايا حقوق الإنسان بصفة عامة وفى مجال تمكين الفقراء وإستدامة البرامج المقدمة لهم على وجه الخصوص فى إطار قانونى ووفقاً لخطوات علمية ومنهج منظم لتحقيق رؤية منظمات حقوق الإنسان، وتعزيز وتمكين الفقراء من الحصول على حقوقهم والخدمات التى تنتقصهم فى المجتمع بما يحقق المساواة والعدالة الاجتماعية وعلاج كافة أشكال الفساد او التهميش او الحرمان لتلك الفئات الفقيرة فى المجتمع

وتبنت دراسة (**James 2015**) ضرورة تعزيز الدعم الاقتصادى والاجتماعى والنفسى للفقراء وخاصة للمسجونين منهم على وجه الخصوص، والعمل على رعاية أسرهم و تقديم الدعم والرعاية اللازمة لحياتهم ولضمان مستوى معيشة ملائم لهم ولأسرهم وحماية أطفالهم من التشرد والإهمال، وتعزيز برامج الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم، وتوفير الدعم الترابط الأسرى المفقود نتيجة لتعرض عائل الاسرة للسجن، وكذلك أظهرت الدراسة افتقار سجناء الفقر للمسكن المستقر والملائم لهم وزيادة حدة المشاحنات والاضطرابات الاسرية لهم ولابنائهم، الامر الذى يؤكد على ضرورة تغطية الفقراء بشبكة موسعة من برامج الحماية الاجتماعية لمساعدتهم على تقليل العبء الاجتماعى والمالى والطبى والنفسى والتعليمي الذى يتحمله الفقراء العائدون من الجريمة،

وتعاطى المخدرات، والمرض والديون التى قد تجعلهم اكثر رغبة الى العودة مرة اخرى لممارسة الجريمة والانتكاس اكثر من المرات السابقة فى حال غياب برامج تنميتهم او حمياتهم من التعرض للانحراف

وقد اكدت دراسة (**سحر ياسر2017**) على أهمية إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من خلال تحقيق الحماية الاجتماعية للأسرة الاولى بالرعاية وذلك بتوفير دخل لحماية الأسرة من مخاطر البطالة وانقطاع الدخل و توفير خدمات تعليمية وصحية والعمل على تحقيق العدالة فى التوزيع للموراد والخدمات المجتمعية من خلال الحصول على الخدمات مما يساعد على عدالة التوزيع بين أفراد المجتمع و تقليل الفوارق الطبقية ولتحقيق الرضا عن الحياة ببعديها الذاتى والموضوعى وكذلك تقدير الذات ورفع مستوى الطموح وتحقيق اقصى إستفادة ممكنة من خدمات برنامج تكافل وكرامة فيما يخص تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها .

دراسة (**ايمن محمد 2018**) استهدف تأثير تبني منظمات الأعمال الصناعية لمفهوم استدامة سلاسل الإمداد بأبعادها الثلاثة علي خلق ميزة تنافسية من شأنها تعزيز القدرة التنافسية للمنظمة وذلك بالتطبيق علي الشركات العاملة بقطاع الصناعات الكيماوية، بالاعتماد علي ثلاثين مصنعاً،وأظهر نموذج البحث الذي تم التوصل إليه وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة بين الحماية البيئية والاجتماعية لسلسلة الامداد وخلق ميزة تنافسية للمنظمة، وزيادة حجم تأثير الحماية الاجتماعية لسلسلة الامداد علي خلق ميزة تنافسية للمنظمة أكبر من حجم تأثير الحماية البيئية، وان الحماية البيئية والاجتماعية لسلسلة الامداد، تؤثران بشكل غير مباشر علي تحسين القدرة التنافسية للمنظمة.

دراسة (**اية نجاح 2019**) دعت الى أهمية العمل على محاور مختلفة لتحقيق التنمية المستدامة، ويأتي محور التعليم في مقدمة هذه المحاور؛ أي لابد من زيادة الوعي البيئي وتنمية وترشيد استهلاك الموارد الطبيعية بين طلبة المدارس والجامعات في سياق برنامج التعليم الأخضر استرشاداً بالتجارب العالمية في هذا المجال،كما أن تشجيع القطاع الخاص على تنمية وتطوير آليات لحماية البيئة من التدهور وترشيد الاستهلاك من المتوقع أن يكون له أثر كبير في تحقيق الحماية البيئية، وترتيب المؤسسات الخاصة طبقاً لتنفيذه لسياسات تخضير الإنتاج وتشجيع المستهلكين على شراء المنتجات الخضراء. ومن الأهمية بمكان على صعيد آخر، تشديد الرقابة الفعالة وتنفيذ العقوبات التي تنص عليها قوانين البيئة في مصر وبما يدعم كلاً من الاقتصاد البيئي، والتنمية المستدامة.

وعقب استعراض أبرز الدراسات والبحوث الحديثة المرتبطة بموضع الدراسة الحالية يمكن عرض أبرز التعليقات والتحليلات التى توضع علاقة وموقف الدراسة الحالية من تلك الدراسات والبحوث وذلك على النحو التالى:-

- أشارت معظم الدراسات والبحوث إلى ارتفاع حجم ظاهرة الفقر وضرورة العمل على تحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج الموجهة لتمكينهم وحمايتهم من وطأة الفقر فى المجتمع وهى ظاهرة تستحق الدراسة والتحليل العلمى.

- إتفقت معظم البحوث والدراسات السابقة الى وجود مجموعة معقدة من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والاسرية والصحية والنفسية والتعليمية التى يعانى منها الفقراء فى المجتمع والتى تقف حائلاً أمامهم للعيش الكريم فى المجتمع.

- قد أرجعت بعض البحوث والدراسات مشكلة الفقر وإستفحاله فى المجتمع الى بعض السياسات والاجراءات التى قد تنتهجها بعض الدول والتى من شأنها زيادة الغنى الفاحش لفئة معينة وزيادة الفقر المدقع لعدة فئات اخرى فى المجتمع.

- اشارت بعض الدراسات والبحوث الى أهمية توظيف مختلف وسائل الاعلام الهادفة والتى يمكن إستخدامها بالمنظمات الاجتماعية النشطة للمطالبة بحقوق الفقراء وتوعيتهم بصورة مناسبة.

- دعت معظم الدراسات الى اهمية التوعية المجتمعية بقضايا الفقر والفقراء وضرورة إستقطاب الجهود اللازمة للتفعيل الحماية الاجتماعية للفقراء وزيادة حجم الجهود التطوعية للمنظمات العاملة فى مجال التنمية المستدامة فى المجتمع.

- أظهرت بعض الدراسات ايضاً اهمية تبنى رؤي وخطط إستراتيجية عند تصميم الخطط التنموية الكبرى فى المجتمع لعلاج الفقر او للحد من تفاقم أثار الضارة بأمن وإستقرار المجتمع.

- دعت ايضا الى ضرورة ان تواكب الخطط التنموية المتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية حتى يمكن إنتاج برامج ومشروعات تنموية مناسبة لعلاج القضايا والتحديات المجتمعية.

- أشارت بعض الدراسات الى ضرورة توظيف كافة الجهود والمشاركات المجتمعية اللازمة لتمكين الفقراء وتنميتهم بصورة متكاملة وتضمن تفاعلهم الامثل مع تلك السياسات والاجراءات المؤثرة على حياتهم المعيشية.

- ربطت الكثير من الدراسات بين الحماية الاجتماعية وعملية تمكين الفقراء وتعزيز الاعتماد على انفسهم فى المطالبة بحقوقهم والخدمات والبرامج التى يحتاجونها بالمجتمع.

- أكدت بعض الدراسات والبحوث السابقة الى أن تمكين الفقراء وتنميتهم وتوعيتهم بحقوقهم فى برامج الحماية الاجتماعية لهم يساهم فى المشاركة الإيجابية فى بناء وتنمية المجتمع الذى ينتمون اليه.

- كما أكدت بعض الدراسات بإبراز الدور المهنى الذى يمكن أن تلعبه طريقة تنظيم المجتمع فى تحريك وإثارة الوعى وتنمية قدرات الفقراء ومن ثم تمكينهم وتقوية قدراتهم للمطالبة بحقوقهم التنموية وتقوية قدراتهم من أجل الحصول على الموارد المجتمعية المتاحة.

- إتفقت بعض الدراسات إلى أن الاساس المهنى لطريقة تنظيم المجتمع وما يتضمنه من استراتيجيات التدخل المهنى والمراحل والخطوات المهنية و الأساليب والتكنيكات أو الادوار والادوات والمهارات الفنية والقيم والمبادئ الاخلاقية تمثل الاسس المهنى الموجه لجهود المهنيين العاملين فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء.

- ربطت معظم الدراسات السابقة بين الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال العمل على تحقيق مطالب تحسين نوعية الحياة بشقيها الذاتى والموضوعى لصالح حماية حقوق الفقراء.

- وبتحليل الدراسات والبحوث السابقة، والتى تم عرضها، والمرتبطة بشكل أو بآخر بالدراسة الراهنة نجد أن كل دراسة تقدم أو تضيف بعداً هاماً فى بناء الدراسة الحالية فبعضها يشير إلى مشكلات واحتياجات الفقراء وضرورة تحقيق الحماية الاجتماعية فى مجمل البرامج والخدمات المقدمة لهم، وبعضها يتناول نماذج التدخل واستراتيجياته، وبعضها تعرض للتمكين كأحد الاستراتيجيات المهنية الملائمة للعمل مع الفقراء وسبل حمايتهم، وبناء على ذلك فإن هذه الدراسات والبحوث قد قدمت كثير من المعلومات والحقائق والمؤشرات التى يمكن استخدامها فى تحقيق اهداف للدراسة الحالية، ولكن تختلف الدراسة الحالية عن تلك

الدراسات فى توجهها نحو تحديد ماهية الأليات المهنية المناسبة لتعزيز جودة برامج تكافل وكرامة لضمان تحقيق اقصى إستفادة ممكنه للمستفيدين من تلك البرامج فى المجتمع.

ثانياً: الموجهات النظرية للدراسة:

1- نظرية المنظمات:تعرف المنظمة بأنها " بناء اجتماعى ترتبط أجزاؤه وظيفيا لتحقيق هدف مشترك ". ويعرفها " Richard.s"بأنها " تجمعات إنسانية منسقة تسعى لتحقيق أهداف خاصة وتغلب الرسمية على العلاقات فى بنائها الاجتماعى. كما يعرفها " Robert.f,et al. " بأنها جماعة من الناس يرتبطون معا من أجل تحقيق أغراض محددة(مجمع اللغة العربية، 1997، ص41)

وتمارس طريقة تنظيم المجتمع عملها من خلال منظمات يفترض أنه يمكن من خلالها مواجهة واشباع الاحتياجات الأساسية للمجتمع، ولكى تحقق ممارستها بكفاءة عالية يجب على المنظم الاجتماعى أن يفهم تلك المنظمات والعمل على التأثير عليها وإحداث تغير فى سياستها وبرامجها حتى يمكن أن تحقق الأهداف العامة للمجتمع.

ودراسة المنظمات فى إطار طريقة تنظيم المجتمع تفيد في الآتى(عبد اللطيف، 1999، ص45):

(أ) فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.

(ب) التعرف على المشكلات التى تعانى منها المنظمات وتحديد أساليب مواجهتها.

(ج) استخدام المنظمات كأداة للتأثير فى سلوك الأفراد بالمنظمة وتوجيهها بطريقة إيجابية

وتحدد النظرية مداخل دراسة وتحليل المنظمات في(سرحان، 1999، ص98):-

(أ) مستوى تحليل الدور: وهو يحدد المنظمة كمجموعة من الأدوار الرسمية وغير الرسمية.

(ب) مستوى تحليل بنائى: وهو يركز على دراسة وتحليل الخصائص البنائية للمنظمة مثل تقسيم العمل، والتخصص، والاتصال.. إلخ.

(ج) مستوى التحليل التنظيمى: وهو يركز على دراسة المنظمة ككل بدلا من التركيز على أعضاء المنظمة، كما يهتم بخصائص المنظمة ووضعها الوظيفى.

وتركز الدراسة الحالية على فهم طبيعة الادوار والمهام التى تؤديها المنظمات العاملة فى تقديم برامج تكافل وكرامة فى المجتمع للفئات الفقيرة فى المجتمع ويسعى الباحث الى تحديد انسب الآليات والإجراءات المهنية التى يمكن من خلالها تجويد برامج الحماية الاجتماعية وضمان استدامتها للفئات المستفيدة من مظلة الحماية الاجتماعية والتى تشملها برامج تكافل وكرامة فى المجتمع.

ثالثاً: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

من نتائج الدراسات السابقة والتي أكدت على الأوضاع المعيشية الصعبة للفقراء وتنوع احتياجاتهم المعيشية واولوية حاجتهم الملحة للدعم المادي وضعف قدرتهم على الحصول على الموارد الاقتصادية و تسعى مهنة الخدمة الاجتماعية عبر طرقها الاساسية فى إطار العمل مع المنظمات والمجتمعات إلى مساعدة عملائها في الحصول على كافة الحقوق وتحسين مستوى الدخل و تحقيق العدالة الاجتماعية وإقامة حياة ذات جودة شاملة واستمرارية للخدمات والبرامج التى تقدمها (Narayani, 2003, p.27)

فالخدمة الاجتماعية مهنة تسعى دائماً إلى تمكين الأفراد والجماعات حتى يكونوا قادرين على تحسين نوعية حياتهم والتحكم في ظروف حياتهم وتحقيق الأمن والحماية لهم (adams, 2002, p.207)

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع تسعى للمساهمة في تغيير أوضاع المجتمع من خلال البرامج والتي تقدمها الجهات المعينة ومنها وزارة التضامن الاجتماعي ومختلف اداراتها ووحداتها الاجتماعية المنوطة بتقديم برامج تكافل وكرامة للفئات الفقيرة والمستحقة لأوجه الدعم والعمل على تحقيق اقصى استدامة ممكنة لتلك البرامج وهو العمل على تدعيم أهمية برنامج تكافل وكرامة فى تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع وتعزيز إسهاماته في تحسين نوعية حياة المستفيدين من برامجه من خلال توظيف أنسب الآليات المهنية لتقديم خدمات وبرامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة الفئات المستهدفه والبحث عن المعوقات التى تحد من إستدامة تلك البرامج، وكذلك البحث عن أهم المقترحات لتفعيل دور برنامج تكافل و كرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برنامج مشروع تكافل وكرامة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلى:-

1) تمثل ظاهرة الفقر والعوز قضية معقدة ذات ابعاد اجتماعية واقتصادية ونفسية وامنية وسياسية من شانها أن تحتاج الى جهد دؤوب الى التعامل مع تلك القضية

2) حاجة معظم الدول ان لم تكن كلها الى ضرورة العمل على تحقيق التنمية المستدامة بشقيها الاجتماعى والاقتصادي فى علاج مشكلات الفقر والعوز الاجتماعى.

3) اهمية الحفاظ على الموارد المجتمعية الحالية بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة وبالحفاظ على حقوق الاجيال المستقبلية.

4) تقوم فلسفة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع على وجه الخصوص على ضرورة العمل على حماية حقوق الفقراء وضرورة التعاضد والتكافل الاجتماعى بين افراد المجتمع وبما يحقق العدالة الاجتماعية لابناء المجتمع ككل.

5) إمكانية توظيف جهود وأليات العمل المهني لاجهزة العمل الاجتماعى سواء كانت حكومية او اهلية او كلاهما معاً فى تعزيز الحماية الاجتماعية وتدعيم برامج الحماية الاجتماعية للفقراء بالريف والحضر.

6) يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في إقتراح مجموعة من آليات العمل المهنى الذى يمكن ان تسترشد به المنظمات المنوطة بتقديم برامج تكافل وكرامة فى مجال عملها لصالح الفئات الفقيرة فى المجتمع.

خامساً: أهداف الدراسة:

1) تحديد دور برنامج تكامل وكرامة في تحقيق أهداف الحماية الاجتماعية للفقراء.
2) تحديد آليات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برامجه.
3) تحديد الاليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة.
4) تحديد المعوقات التي تحد من فاعلية برنامج تكافل وكرامة
5) التوصل لرؤية مستقبلية لدعم الاليات المهنية اللازمة لتحسين جودة برنامج تكافل وكرامة.

سادساً: فروض الدراسة:

الفرض الاول: توجد علاقة دالة احصائية بين الدور الذى تقوم به اجهزة برنامج تكافل وكرامة وبين تحقيق أهداف المستفيدين من البرنامج، ويمكن قياس هذا الفرض من خلال المؤشرات التالية:-

1) الحد من الفقر.

2) كفالة المسنين.

3) تحقيق الحماية الاجتماعية.

4) تحقيق العدالة الاجتماعية

الفرض الثانى: توجد علاقة دالة احصائياً بين تحقيق أليات برنامج تكافل وكرامة وتحقيق أهداف المستفيدين من البرنامج ، وتتمثل مؤشرات تحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة في:-

1) بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية

2) بُعد تحسين نوعية الحياة الصحية.

3) بُعد تحسين نوعية الحياة التعليمية.

4) بُعد تحسين نوعية الحياة الاقتصادية.

سابعا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة: تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية .

2- المنهج المستخدم: منهج المسح الاجتماعى الشامل للاخصائيين الاجتماعين العاملين ببرنامج تكافل وكرامه .

3- أدوات الدراسة: استمارة استبيان لتحديد آليات طريقة تنظيم المجتمع كمتغير في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة

مجالات الدراسة:

المجال المكانى:

تم تطبيق هذه الدراسة على الوحدات والادارات الاجتماعية التالية:-

اسم الإدارة ووحداتها	العدد	اسم الإدارة ووحداتها	العدد	اسم الإدارة ووحداتها	العدد
أ- إدارة الساحل الاجتماعية	5	ب- إدارة شبرا الاجتماعية	4	ج- إدارة روض الفرج	4
وحدة ساحل أول	3	وحدة النفق	3	وحدة ابن الرشيد	3
وحدة ساحل ثانى	3	وحدة عطار أول	3	وحدة قصور الشوام	3
وحدة ساحل ثالث	3	وحدة عطار ثانى	3	وحدة جزيرة بدران	3
وحدة براد أول	3	وحدة الترعة	3	وحدة المبيضة	3
وحدة براد ثانى	3	وحدة الجسر	3	وحدة طوسون	3
وحدة شريف	3	وحدة الشماشرجى	3	وحدة روض الفرج البلد	3
وحدة برهام	3			وحدة الغيطانية	3
وحدة أسعد	3				
وحدة الخازندارة	3				
المجموع	**32**	**المجموع**	**22**	**المجموع**	25

وأسباب اختيار هذه الإدارات والوحدات هى:

1- كثرة عدد الفقراء المترددين والمستفيدين من البرنامج في هذه الإدارات.

2- يعمل عدد كبير من الأخصائيين الاجتماعيين بالبرامج بهذه الإدارات.

3- تعاون العاملين بالإدارات مع الباحث.

المجال البشرى: تتحدد المجال البشرى للدراسة في الآتى:

الاخصائيين الاجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة بالادارات والوحدات الاجتماعية:

- إدارة الساحل الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة.
- ادارة شبرا الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة.
- ادارة روض الفرج الاجتماعية وجميع وحداتها العاملة ببرنامج تكافل وكرامة.

المجال الزمنى:

- يتحدد المجال الزمنى للدراسة فى فترة جمع البيانات التى استغرقت من 2020/2/5 الى 2020/3/5

ثامناً: مفاهيم الدراسة وإطارها النظرى:

1- مفهوم أليات طريقة تنظيم المجتمع:-

جاءت الألية فى اللغة العربية من الفعل ألى بمعنى عظم قسمه (مجمع اللغة العربية: 2008، ص 32)، وتعنى فى اللغة الإنجليزية (Mechanism) أى طبيعة تركيب الأجزاء فى ألة ما أو فشئ يشبهها. (البعلبكى: 1995، ص 567).

وتعرف الأليات إصطلاحاً بأنها مجموعة من الخطوات (العمليات الأولية) التي تشكل معًا تفاعلًا عامًا.(Gooch : 2007، ص 358)

كما توصف بأنها بنية معقدة تتكون من أجزاء مترابطة مع وظائف مميزة، ويتم تنظيمها بطريقة تسفر عن سلوك منتظم يمكن التنبؤ به. (Richardson & Stephan :2013،ص 73)

ويرى أخرون أن مفهوم الآليات يحاول إثبات أن العالم المحيط بنا ليس أكثر من نظام واسع من الحركات.(Funk: 2017، ص 10)

ويشير مفهوم الآليات من المنظور الاجتماعي إلى مجموعة من العمليات المتكررة التي تولد نوعاً محدداً من النتائج. (Mayntz: 2004، ص 237)

ويستخدم هذا المصطلح فى قاموس علم الاجتماع ليدل على ترتيبات أو بناء أو تعاقب أو تسلسل الأفعال والإستجابات والاتجاهات والأنماط الثقافية أو الأوضاع الاجتماعية أو أى وحدات أخرى ويكون من شأنها تسهيل إنجاز أهداف بعينها أو وظائف أو حاجات أو عمليات بغض النظر إذا كانت قائمة فى طبيعة الأشياء أو مختارة عن طريق من يقومون بالفعل أو أبرزت وشخصت نظرياً عن طريق الملاحظ.(جوهر : 2014، ص 115)

أما قاموس الخدمة الاجتماعية عرف مفهوم الأليات بأنها تلك المعارف أو المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التى تستخدم لتحقيق أهداف واضحة.(Robert:1991، ص 147)

وتعرف أليات طريقة تنظيم المجتمع بأنها مجموعة من الأساليب والأدوات التى تستخدم فى تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقاً وفقاً لاختصاصات محدده وهى الوسائل الفنية التى تستخدمها الطريقة بناء على الروافد النظرية والممارسة التطبيقية.(إمام: 2007، ص1256)

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف أليات طريقة تنظيم المجتمع فى ضوء هذه الدراسة كما يلى:-

- مجموعة الأساليب أو الإجراءات التى يمكن من أن تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة.
- الوسائل الفنية التى من شانها أن تعمل على تحقيق اقصى إستفادة ممكنة للمستفيدين من برامج تكافل وكرامة فى المجتمع.
- الوسائل المهنية اللازمة لضمان استمرارية تقديم برامج الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة فى المجتمع.
- التكتيكات المطلوبة لتعزيز جودة برامج تكافل وكرامة في المجتمع وسبل تعزيزها ومنع توقفها.
- آليات المشاركة المجتمعية والتدعيم والمدافعة والتأهيل والتمكين والتنسيق والتعليم والتدريب المستمر تحقيق الحماية الاجتماعية للمستفيدين من مشروع تكافل وكرامة.

2- مفهوم برامج تكافل وكرامة (وزارة التضامن الاجتماعى 2020، ص 802)

تم إطلاقه عام 2015 لتقديم الدعم النقدى المشروط بمعايير معينة لخدمة الفئات الفقيرة فى المجتمع مصحوباً بدعم حكومى وهو برنامجى (تكافل – كرامة) هو أحد آليات وزارة التضامن الاجتماعي لتطوير نظم الحماية الاجتماعية وربطها بمؤشرات تنموية لتعزيز الحصول على الحقوق الأساسية للأسر الفقيرة مثل الصحة والتعليم والتغذية السليمة والمساهمة في الحصول على فرص عمل، وحماية المواطنين مثل المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة، لمناهضة الفقر والمرض والجهل، وتنشئة جيل من المواطنين الأصحاء والمتعلمين والمنتجين، ويعتبر برنامج تكافل وكرامه داعماً بالفئات التى تعاني من الفقر الشديد ولا تستطيع أن تعمل أو

تنتج، ولذلك تحتاج إلى حماية اجتماعية، مثل كبار السن أو دون معاش ثابت ومن لديهم عجز كلي أو إعاقة .

كما ينقسم البرنامج الى ما يلى :-(عباس : 2019، ص 11)

ا) برنـامج تكافـل : هو بمثابة برنامج دعم أسرى يعمل على تقديم دعم اسرى ويشمل برامج صحية وغذائية والعمل على تقديم برامج رعائية للاسر الفقيرة وخاصة للحد من حالات التسرب الدراسى .

ب) برنامج كرامة :هو برنامج دعم فردى يسهم فى توفير الحماية والتمكين اللازم لفئة كبار السن ممن هم فى سن (65) عام ، او ممن لديهم عجز او إعاقة معينة تحول دون قدرتهم على العمل او كسب قوت يومهم وكذلك الايتام خارج الرعاية الوالدية .

<u>ويمكن ان نسوق وفقا للدراسة الحالية مفهوماً إجرائياً لبرنامج تكافل وكرامة كما يلى:-</u>

1) هو ذلك البرنامج الذى يضمن الحماية الاجتماعية للفقيرة لتكون قادرة على إشباع حاجاتها الأساسية 0

2) هو ذلك البرنامج الذى يمكن الفئات الفقيرة من الاستفادة من برامج و خدمات الرعاية الصحية 0

3) هو ذلك البرنامج الذى يمكن الفئات الفقيرة لتكون قادرة على زيادة دخلها وتحسين حياتها

4) هو ذلك البرنامج الذى يمكن الفئات الفقيرة لتصبح قادرة على محو أميتها وتعليمها و الاهتمام بتعليم من تعول.

5) يحمى الفئات الفقيرة من العوز الاجتماعى والاقتصادى ويساعدها على تدبير المستلزمات المعيشية.

(ب)أليات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء :

توفير الآليات لتجنب المصاعب الشديدة بالنسبة للفقراء وغير الفقراء على حداً سواء في مواجهة المخاطر الجسيمة، وتوفير الوسائل لمساعدة الفقراء في محاولاتهم للهروب من الفقر، بالإضافة إلى تحسين إمكانية وصول الفئات المهمشة إلى كل ذلك والحماية الاجتماعية أكثر من مجرد شبكات أمان يمكنها تخفيف آثارا الأزمات الخطيرة وهي جزء من منهج شامل لانتشال الناس من الفقر بما يسمح لهم ليس فقط بالاستفادة من النمو ولكن أيضاً بالمشاركة فيه على نحو مثمر (التقرير الأوربى : 2015، ص11)

كما توفر الحماية الاجتماعية فى إطار ما تصبو اليه برامج الحماية الاجتماعية مجموعة من الآليات لسد الفجوة بين المجموعات سريعة التأثير وتلك غير سريعة التأثير، وذلك عن طريق تقليل تعرض الناس للأخطار وتعزيز قدراتهم على حماية أنفسهم ضد مخاطر والازمات المعيشية والحماية الاجتماعية ضرورية في أي مجتمع لأن منافع النمو لا تصل للجميع بدونها، ولا يملك الناس نفس القدرة في التغلب على الأخطار ولأن الحد من الفقر ضرورة ملحة فالحماية الاجتماعية في مقدمة جدول أعمال النمو الاجتماعي الحالي كالتالى(أورتيز 2017، ص45):

(1)آليات الحماية الاجتماعية الرسمية وهى خارج نظام الحماية الاجتماعية التقليدية مثل (التعليم – التدريب – الصحة – تنظيم الأسعار ودعمها بصورة دائمة وغيرها).

(2) آليات الحماية الاجتماعية الرسمية وهى تدخل ضمن نظم الحماية الاجتماعية التقليدية مثل (المساعدة فى البحث عن وظيفة – برامج إعانة البطالة – برامج التمويل للأعمال الصغيرة والمشروعات المتوسطة – برامج المساعدات الاجتماعية بالوحدات الحكومية – صندوق دعم الطلاب – المساعدات النقدية والعينية).(على السيد :2017 ، ص467)

(3)آليات الحماية الاجتماعية غير الرسمية مثل إدارة توزيع نشاط الأسرة كقيام العاملات الريفيات بتوزيع نشاطها الزراعي والنشاط الحيواني والعمل خارج المزارع مما يحقق تنوع فى مصادر الدخل.

(4) آليات المساعدات الخيرية الدينية وفقاً لما تدعوا اليه الشرائع السماوية الى أهمية تقديم المساعدات الخيرية، فالإسلام يأمر الأغنياء أن يساعدوا في تحسين حال الفقراء عن طريق دفع الزكاة والصدقات وضمان التكافل والتضامن الاجتماعى بين الناس.(ياسر:2017، ص59)

(5) آليات التواصل المجتمعي وحملات الترويج للبرنامج من خلال وسائل الأعلام المحلية المباشرة ووسائل التواصل المختلفة وبتنوع مسمياتها .

(6) آليات تدريب الأخصائيين والباحثين على استخدام اللوحات الإلكترونية وعلى استيفاء استمارات التسجيل وبناء قواعد بينات محدثة ودقيقة عن المستفيدين .

(8) آليات التحقق من البيانات ومطابقة البيانات مكتبياً وميدانياً .

(9) آليات إصدار بطاقات الصرف الإلكترونية وذلك بناءً على نتائج التحقق المكتبي والميداني0

(10) آليات الرد علي المتقدمين واستلام البطاقات، وذلك من خلال قنوات متعددة مثل (الوحدة – رسائل نصية – البريد وهكذا).(محمد حسن :2020 ، ص72)

(11) آليات التعامل مع الشكاوى والتظلمات وفحصها والرد الفورى عليها .

(12)آليات رصد التقدم ومتابعة تحقيق النتائج من خلال التقارير الدورية .

(13)آلية دراسات الحالاتوتصميم استمارات بحث .

(14) آلية الصرف للمستحقين يتم الصرف من خلال كروت ذكية من ماكينات الصرف الآلي باستخدام البطاقات الإلكترونية (وزارة التضامن الاجتماعى : 2020، ص35)

كما تعمل تلك الجهود على توفير إعانات ومعاشات للعاملين غير الخاضعين لمظلة التأمينات مقابل اشتراك رمزي، وتعطي ضمان اجتماعي للأرامل والمطلقات والأيتام وأسر السجناء وغير القادرين, وجدير بالذكر الإشارة إلى أن المبالغ التي يحصل عليها المستفيدون لا يمكن الاعتماد عليها للوفاء بمتطلبات البقاء وتحتاج الى تطوير وتدعيم اكثر لتواكب التغيرات المجتمعية المعاصرة والمستقبلية(قنديل، 2005، ص4)

وفى ضوء ذلك فيمكن عرض مجموعة من الآليات التى يمكن توظيفها لتحقيق غايات برامج الحماية الاجتماعية للفقراء والدفاع عن حقوقهم كالتالى:

أ- **آليات التعليم والتدريب المستمر:** إكساب الفقراء والمستهدفين من جهود عملية المدافعة للخبرات اللازمة للقيام بخطوات فاعلة نحو الحصول على البرامج والخدمات التى تنقصهم والعمل على تيسير الإجراءات المطلوبة لحصولهم على الخدمات والبرامج المقررة لهم وتقديم كافة التقنيات الفنية والتدريب المستمر عليها،وتنفيذ عدة برامج تدريبية بهدف تعليم المهارات المهنية والإمداد بالخبرات الفنية اللازمة لتعليم وتدريب النساء الفقراء وتمكينهم من الحصول على حقوقهم والقيام بواجباتهم فى إطار ابعاد المسئولية الاجتماعية(محمود، محمد، 2003، ص107)

ب- **آليات المشاركة المجتمعية:** العمل على تسخير وتهيئة كافة الظروف المناسبة لتعظيم الدور الشعبى والاهلى للمستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية بهدف تحقيق التكامل بين الجهود الحكومية والأهلية الرامية الى مساندة الفقراء وحمايتهم حقوقهم المشروعة فى البرامج التنموية المستدامة(عبد اللطيف، 2000، ص31).

ج- **آليات التنسيق:** بناء شبكة علاقات تعاونية نشطة بين مختلف وحدات العمل المهنى لتعزيز استفادة الفقراء من كافة البرامج والمشروعات الحكومية والأهلية المقدمة لهم، وذلك من خلال العمل بين منظمات الرعاية الاجتماعية والدفاعية وتنسيق جهودهما وتبادل الخبرات والموارد فيما بينها سعياً للحد من نقص الخدمات المقدمة للفقراء أو تكرارها والعمل على تقديم

خدمات متكاملة ومتوازنة على المستوى المجتمع ككل سواء كان ذلك جغرافياً أو وظيفياً ككل(عبد اللطيف، 2000، ص38)

د- **آليات الاتصال** : توظيف وسائل الاتصال سواء كانت رسمية والتى تشمل وسائل الاتصال مجموعة المسالك التنظيمية المحددة العديد من الوسائل منها المقابلات الخاصة ، الاجتماعات على مستوى الإدارة بالمنظمات الاجتماعية ، الاجتماعات العامة ، المؤتمرات ، المكالمات التليفونية ، المجلات والجرائد الداخلية والتى تصدرها المؤسسة، التقرير السنوى للموظفين ، الخطابات البريدية المباشرة والملصقات على الحائط والنشرات الدورية والنشرات الخاصة ، والاتصال غير الرسمى وهوالذى تستخدمه جماعات التنظيمات غير الرسمية فى المؤسسة وهو يتمتع على درجة عالية من التصديق من جانب أعضاء هذه الجماعات ، وقد يستخدم الاتصال غير الرسمى مجموعة من الوسائل مثل المناقشات والحوارات الجانبية ، العلاقات غير الرسمية بين الجهات الادارية ، التفاعلات الودية بين الاشخاص، عرض الشكاوى والمقترحات بصورة غير رسمية ، التواصل بين الاقسام والادارات بصورة نمطية غير رسمية ، عدم التقيد بالمذكرات الرسمية او المكاتبات المنظمة لسير العمل بصورة رسمية كذلك يعتبر كلاً من الحفاظ على المظهر العام والابتسامة البشوشة والمصافحة وإستخدام لغة الجسد بكفاءه من اهم عناصر الاتصال غيراللفظى والتى تعتبر دعائم للاتصال الرسمي وغير الرسمي معاً بما يحقق أهداف الرعاية الاجتماعية بصورة إحترافية.(شكري وأخرون: ، 2008، ص13)

ه- **آليات التشبيك** : العمل على توظيف الشبكات بين المنظمات العاملة فى برامج تكافل وكرامة من خلال تنمية القدرات البشرية ، تنمية القدرات المعلوماتية ورسم السياسه العامه للشبكه وتبادل ونقل المعرفه التكنولوجيه بالمنظمه حيث يوفر التشبيك المعلومات الإحصائيه اللازمه للإسترشاد بها لإتخاذ القرارات النهائيه و تنسيق عمليات الشبكه يعزز إدارة المهام الإضافيه و يساعد التشبيك الجمعيات الأعضاء العاملة فى برامج تكافل وكرامة على إتخاذ قرارات جماعيه بعد الرجوع للبيانات والمعلومات المتوفره ونظم المعلومات المتقدمه لصالح حماية الفقراء.(فرماوى ،2004،ص 3747)

تاسعاً: نتائج الدراسة:-

(1) وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة:

جدول (1)

يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب الخصائص الديموجرافيه (ن=79)

م	الخصائص الديموجرافيه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	43	7
2	عدد سنوات الخبرة	15	4
3	الدورات التدريبية	4	1

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة (43) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة (15) سنة، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المسئولون ببرنامج تكافل وكرامة في مجال العمل (4) دورات, وبانحراف معياري دورة واحدة تقريباً.
- وقد يعكس ذلك الارتباط بين السن وعدد سنوات الخبرة حيث يؤثر ذلك علي مدي توافر المهارات والخبرات لدي المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة وقدرتهم علي أداء عملهم بشكل جيد, وذلك أيضا في ظل حصول الأعضاء علي دورات تدريبية مما يزيد قدرتهم وخبرتهم لتلبية احتياجات المستفيدين ببرنامج تكافل وكرامة.

جدول (2) يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب النوع (ن=79)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	34	43
2	أنثى	45	57
	المجمـوع	**79**	**100**

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة إناث بنسبة (57%), بينما نسبة الذكور احتلت المركز الثانى بنسبة (43%) مما يشير إلي قدرة الإناث على العمل

لفترات طويلة وتمتعهن بالصبر علي التعامل مع المستفيدين وخاصة الاناث منهن ببرنامج تكافل وكرامة فضلاً عن تزايد نسبتهن في الخصائص الديموجرافية للمجتمع المصرى ، وهو ما يعطى قوة أكبر لتفهم حاجات المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة والذى يغلب على المستفيدين منه طابع تقديم خدمات نوعية للاناث سواء كانت معيلات او أرامل او مطلقات او أمهات لذوى الاحتياجات الخاصة وغيرهن من المستفيدات.

جدول (3) يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب المؤهل العلمي (ن=79)

م	المؤهل العلمي	ك	%
1	مؤهل متوسط	**30**	**38**
2	مؤهل فوق المتوسط	**13**	**16**
3	مؤهل جامعي	**36**	**46**
المجمـوع		**79**	**100**

يوضح الجدول السابق أن أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة من فئة الحاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (46%), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (38%), ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (16%). فيعكس ذلك إرتفاع المستوى الفكرى والعلمى من جانب القائمين على تقديم برنامج تكافل وكرامة بحصول عدد كبير منهم علي مؤهل جامعي وهو ما يوفر فرصاً اكبر لفهم طبيعة المشكلات والاحتياجات وكذلك كيفية التخطيط الامثل للتعامل بمرونة وبشكل حرفى وعلمى وطبقا لتوظيف انسب الاستراتيجات والاليات المناسبة لتحقيق اهداف برنامج تكافل وكرامة وتحقيق اقصى استفادة ممكنة لصالح المستفيدين.

جدول (4) يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب الوظيفة (ن=79)

م	الوظيفة	ك	%
1	مدير	3	**4**
2	رئيس قسم	3	**4**
3	أخصائي اجتماعي	54	**68**
4	مشرف	19	**24**
المجمـوع		**79**	**100**

يوضح الجدول السابق أن:أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (68%), يليها مشرف بنسبة (24%), ثم كلاً من وظيفة مدير إدارة, ورئيس قسم بنسبة (4%), ويوضح ذلك أن عدد كبير من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة أخصائيين اجتماعيين لقدرة الأخصائيين الاجتماعيين علي حل مشكلات المستفيدين ببرنامج تكافل وكرامة, وتأكيد واضح لأهمية الاعتراف المجتمعى بدور مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم برامج الحماية

الاجتماعية للمستفيدين من برنامج تكافل وكرامة ولما يتمتع به الخبراء الاجتماعيين منهم بمعارف وخبرات ومهارات نوعية تؤهلهم للقيام بتلك المهام والعمل على تقديم برامج وأنشطة وخدمات تكافل وكرامة وفقاً لخطط علمية ومنهج علمى منظم او تبعاً لمنهج محدد للعمل المهنى.

جدول (5) يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب الحصول علي دورات تدريبية في مجال العمل (ن=79)

م	الحصول علي دورات تدريبية	ك	%
1	نعم	60	76
2	لا	19	24
	المجمـوع	**79**	**100**

يوضح الجدول السابق أن: نسبة (76%) من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة قد حصلوا علي دورات تدريبية في مجال العمل المهنى , وقد تعكس تلك النتائج بعدين اساسين وهما الاول إهتمام القائمين على برنامج تكافل وكرامة بضرورة صقل الخبرات الفنية والمهنية في محتلف مجالات الممارسة المهنية وبما يعمل على تجويد العمل المهنى مع المستفدين ، وعلى البعد الثانى إهتمام العاملين بأهمية التدريب المهنى والاطلاع على أحدث الخبرات المعاصرة في الاتجاهات الحديثة في مختلف مجالات الرعاية والحماية الاجتماعية مما يساعدهم على التعامل الفاعل مع المستفيدين من البرنامج وزيادة القدرة على فهم مشكلاتهم بصورة مهنية والتعامل مع إحتياجاتهم بصورة غير نمطية وزيادة المرونة في جودة العمل المهنى مع المستفيدين وتقليل الوقت اللازم للحصول على الخدمة المطلوبة .

جدول(6) يوضح توزيع المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حسب موضوعات الدورات التدريبية التي حصلوا عليها (ن=79)

م	موضوعات الدورات التدريبية	ك	%
1	دورة في المعاشات والمساعدات الضمانية	56	71
2	دورة عن سُبل التعامل مع مشكلات العملاء	56	71
3	دورة في استخدام اللوحات الالكترونية	16	20

يوضح الجدول السابق أن:أكبر نسبة من المسئولين والمشرفين القائمين على تقديم خدمات برنامج تكافل وكرامة موضوعات الدورات التدريبية التي حصلوا عليها تمثلت في مقدمة الترتيب حصول المسؤلين على كلاً من دورة في المعاشات والمساعدات الضمانية, ودورة عن سُبل التعامل مع مشكلات العملاء بنسبة (71%), يليها دورة في استخدام اللوحات الالكترونية بنسبة (20%), ويشير ذلك لتنوع الدورات التدريبية التي حصل عليها المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة وتشمل تلك الدورات جميع الجوانب الواجب توافرها من خبرات ومهارات للتعامل مع المستفيدين ووضع الحلول المثلي لجميع مشكلاتهم المختلفة وإمدادهم بأحدث الخبرات والمهارات الفنية والمهنية اللازمة لتجويد مستوى الاداء المهنى للعاملين ببرنامج تكافل ةكرامة وبما يعود بالنفع على المستفيدين من البرنامج.

(أ) دور برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للمستفيدين:-

1- دوره في المساهمة فى الحد من الفقر:

جدول(7) يوضح دور برنامج تكافل وكرامه في المساهمة فى الحد من الفقر كما يحدده المسئولون(ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ساعد البرنامج فى تحقيق الاستقرار المادي للفقراء	28	35	36	46	15	19	2.70	0.77	2
2	وفر البرنامج للأسر مستوى معيشي لائق	18	23	37	47	24	30	2.37	0.74	4
3	ساعد البرنامج الفئات الفقيرة على التوفير و الادخار	18	23	22	28	39	49	2.13	0.83	5
4	وفر البرنامج للأسر الاحتياجات	27	34	28	35	24	30	2.92	0.63	1

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
	الأساسية									
5	ساعد البرنامج في توفير دخل شهرى ثابت	27	34	34	43	18	23	2.44	0.73	3
	المتغير ككل							2.5	0.54	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن الحد من الفقر كما يحدده المسئولون, تمثل فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ساعد البرنامج في توفير وفر البرنامج للأسرالاحتياجات الأساسية بمتوسط حسابي (2.92), وجاء في الترتيب الثاني ساعد البرنامج فى تحقيق الاستقرار المادي للفقراء بمتوسط حسابي (2.70), ثم جاء في الترتيب الثالث و ساعد البرنامج في توفير دخل شهرى ثابت بمتوسط حسابي (2.44) كما نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام حول دور برنامج تكافل وكرامه في المساهمة فى الحد من الفقر كما يحدده المسئولون بلغ (2. 5) وهو معدل مرتفع, وقد يعكس ذلك أهمية توفير مظلة إجتماعية واقتصادية للفقراء تمدهم بالموارد والدخول الثابتة التى تكفل لهم مستوى معيشى مناسب لهم ولمن يعولوا سواء كانوا من فئات المسنين والأطفال الأيتام وذوى الاحتياجات الخاصة بمختلف انواعهم ويتفق ذلك مع دراسة (**Bik 2009)** حول ضرورة ضمان عوامل تحسين نوعية الحياة لدى الفقراء والعمل على تمكينهم وتنمية قدراتهم ومنحهم القوة اللازمة للقيام بحماية حقوقهم والدعوة لحماية الفقراء وتنميتهم وأسرهم التى يعولونها وكذلك وضرورة دعم مختلف محدودى الدخل في المجتمع وضمان تمكينهم إجتماعية وإقتصادياً من خلال ما يمكن أن توفره مظلة برامج الضمان الاجتماعى في المجتمع .

2- دوره في كفالة المسنين:

جدول (8)يوضح دور برنامج تكافل وكرامه فى كفالة المسنين كما يحدده المسئولون (ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ساعد البرنامج على تحمل نفقات الحياة للمسنين	24	30	34	43	21	27	2.51	0.77	**3**
2	وفر البرنامج دخلاً ثابتاً لمن لديهم عجز كلى	39	49	22	28	18	23	2.76	0.83	**2**

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
3	ساعد البرنامج من ليس لديهم قدرة على العمل	39	49	34	43	6	8	2.98	0.64	1
4	قدم البرنامج رعاية صحية للعجزة وكبار السن	6	8	28	35	45	57	1.84	0.65	5
5	أمد البرنامج المسنين بدخل يكفي لسد احتياجاتهم الأساسية	18	23	28	35	33	42	2.22	0.8	4
	المتغير ككل							2.5	0.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول أن كفالة المسنين كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ساعد البرنامج من ليس لديهم قدرة على العمل بمتوسط حسابي (2.98), وجاء في الترتيب الثاني قدم البرنامج دخلاً ثابتاً لمن لديهم عجز كلى بمتوسط حسابي (2.76), ثم جاء في الترتيب الثالث ساعد البرنامج كبار السن على تحمل نفقات الحياة بمتوسط حسابي (2.51)، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام حول دور برنامج تكافل وكرامه فى كفالة المسنين كما يحدده المسئولون قد بلغ (2.5) وهو مستوى مرتفع ، وقد تعكس نتائج الجدول أنه لابد من توفير كافة صورالحماية الاجتماعية لكبار السن وخاصة كالعجزة واصحاب الامراض المزمنة منهم او العاهات التى لا يرجى شفاءها او الذين لا يمتلكون مصدر دخل ثابت لهم ولمن يعولوا أو من لديهم عجز كلي أو إعاقة ، وتتفق تلك النتائج مع قد أوضحته نتائج دراسة (**منى عطية 2012**) خاصة فيما يتعلق بتحديد واقع الخدمات المقدمة لها ومتطلبات الحماية الاجتماعية للخدمات المقدمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية فى المجتمع هى الأسر بلا مأوى والمسنين والضعفاء والمطلقات الفقراء ، وكذلك ما أقد أكدت عليه دراسة (**سناء محمد 2020**) في ضرورة عم جهود الحماية الاجتماعية عبر توظيف آليات برنامج تكافل وكرامة والذي يشمل العديد من الأسر الفقيرة والمسنين والمعاقين وأصحاب الأمراض المزمنة من خلال ما تقوم بتنفيذ البرنامج إدارات ووحدات التضامن الإجتماعي من خلال أخصائيين إجتماعيين مؤهلين ومدربين .

3- دوره في تحقيق الحماية الاجتماعية:

جدول (9) يوضح دور برنامج تكافل وكرامه فى تحقيق الحماية الاجتماعية كما يحددها المسئولون(ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وفر البرنامج فرص حقيقية للقضاء على الفقر	18	23	34	43	27	34	1.93	0.77	4
2	عزز البرنامج دخل الأسرة للقضاء على الحرمان	24	30	31	39	24	30	2.05	0.8	2
3	حمى البرنامج أفراد الأسرة من مخاطر انقطاع الدخل	30	38	37	47	12	15	2.29	0.71	1
4	حمى البرنامج أفراد الأسرة من مخاطر البطالة	21	27	31	39	27	34	1.97	0.8	3
5	قام البرنامج بتوفير الخدمات الصحية	9	11	22	28	48	61	1.54	0.71	6
6	قام البرنامج بتوفير الخدمات التعليمية	18	23	7	9	54	68	1.89	0.84	5
	المتغير ككل							**1.94**	**0.57**	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:تحقيق الحماية الاجتماعية كما يحددها المسئولون, تمثل فيما يلي: حيث جاء في الترتيب الأول حمى البرنامج أفراد الأسرة من مخاطر انقطاع الدخل الشهرى لهم وذلك بمتوسط حسابي (2.29), وجاء في الترتيب الثاني عزز البرنامج دخل الأسرة للقضاء على الحرمان الاقتصادى والاجتماعى بمتوسط حسابي (2.05), بينما قد جاء في الترتيب الثالث حمى البرنامج أفراد الأسرة من مخاطر البطالة بمتوسط حسابي (1.97). وقد يشير ذلك إلى سعي البرنامج إلى توفير دخل ثابت للفئات الفقيرة وبناء شبكة حماية إجتماعية امنة لهم ولذويهم ما يساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي لهم ولأسرهم، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحقيق الحماية الاجتماعية للأسر كما يحددها المسئولون بلغ (1.94) وهو مستوى متوسط, وقد تتفق تلك النتائج بصورة واضحة مع قد أشارت اليه نتائج دراسة (**سحر ياسر2017**) حول أهمية إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من خلال تحقيق الحماية الاجتماعية للأسرة الاولى بالرعاية وذلك بتوفير دخل لحماية

الأسرة من مخاطر البطالة وانقطاع الدخل و توفير خدمات تعليمية وصحية والعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية.

4- دوره في تحقيق العدالة الاجتماعية:

جدول(10)

يوضح دور برنامج تكافل وكرامه فى تحقيق العدالةالاجتماعية كما يحدده المسئولون(ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	قدم البرنامج دخل يكفي لإشباع الحاجات الأساسية	15	19	34	43	30	38	1.85	0.75	6
2	ساعد البرنامج على تخفيف العبء الاقتصادي عن الأسر	30	38	43	54	6	8	2.63	0.62	1
3	وفر البرنامج دعماً مادياً للغير قادرين على العمل	33	42	31	39	15	19	2.29	0.76	2
4	ساعد البرنامج على تضييق الفجوة الاقتصادية بين الأسر	18	23	34	43	27	34	1.93	0.77	5
5	قدم البرنامج دعماً مادياً لكبار السن	39	49	28	35	12	15	2.17	0.75	4
6	ساعد البرنامج المعاقين على الاستقلال المادي لإشباع احتياجاتهم	39	49	16	20	24	30	2.25	0.9	3
	المتغير ككل							2.18	0.57	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن تحقيق العدالة في التوزيع كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ساعد البرنامج على تخفيف العبء الاقتصادي عن الأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (2.62), وجاء في الترتيب الثاني وفر البرنامج دعماً مادياً للغير قادرين على العمل من الفقرءا بمتوسط حسابي (2.29), ثم جاء في الترتيب الثالث ساعد البرنامج المعاقين على الاستقلال المادي لإشباع احتياجاتهم بمتوسط حسابي (2.25) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحقيق العدالة الاجتماعية للفقراء الذين تشملهم مظلة برنامج تكافل وكرامة في المجتمع كما يحددها المسئولون بلغ (2.18) وهو معدل متوسط, وقد يوضح ذلك أن تقديم الخدمات الاجتماعية للفئات الأولي بالرعاية من أهم صور تحقيق الرعاية

الاجتماعية التي تستهدف تحقيق الحماية من خلال توفير الرعاية الطبية والتربية والتعليم والإسكان ورعاية المسنين وذوى الاحتياجات الخاصة ويتفق ذلك مع دراسة (2013Qualls, Sara Honn) حول ضرورة توفيرسبل الحماية الاجتماعية لكبار السن الذين يعانون من تحديات وأعراض الشيخوخةباعتبارها من الأسر الأولى بالرعاية وأشارت الدراسة إلى الصعوبات التى تواجه اسر كبار السن والذين لا يتوفر لهم الموارد المالية وتجد الأسرة أيضا صعوبة فى توفير متطلباتهم وتعجز الأسرة عن تحقيق التوازن بين متطلبات رعايتهم وعلاجهم.

(ب) ابعاد تحقيق الحماية الاجتماعية لبرنامج تكافل وكرامة:-

1-دوره في تحسين الاوضاع الاجتماعية:

جدول(11) يوضح دور برنامج تكافل وكرامه فى تحسين الأوضاع الاجتماعية كما يحدده المسئولون (ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ساعد البرنامج المرأة الفقيرة على حل مشكلاتها	30	38	25	32	24	30	2.13	0.84	2
2	عمل البرنامج على تقوية مكانة الفقراء	21	27	40	51	18	23	2.12	0.72	3
3	قوى البرنامج علاقات الفقراء الأسرية	27	34	19	24	33	42	1.97	0.89	6
4	ساعد البرنامج الفقراء على استثمار وقت فراغهم بشكل إيجابي	21	27	34	43	24	30	2.01	0.77	4
5	ساعد البرنامج الفقراء على تنمية إدراكهم للأحوال المجتمعية	24	30	25	32	30	38	1.97	0.84	5
6	ساعد البرنامج الفقراء في التأثير على من حولهم	36	46	25	32	18	23	2.29	0.82	1
	المتغير ككل							2.08	0.6	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن تحسين الأوضاع الاجتماعية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي حيث قد جاء في الترتيب الأول ساعد برنامج تكافل وكرامة الفقراء في التأثير على من حولهم بمتوسط حسابي (2.29), وجاء في الترتيب الثاني ساعد البرنامج المرأة الفقيرة على حل مشكلاتها بمتوسط حسابي (2.13), ثم جاء في الترتيب الثالث عمل البرنامج على تقوية مكانة الفقراء بمتوسط حسابي (2.12), وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام

لتحسين الأوضاع الاجتماعية كما يحددها المسئولون بلغ (2.08) وهو مستوى متوسط ويتفق ذلك مع دراسة (محمد خفاجى 2020) الى تناول برامج الحماية الاجتماعية الموجه للفقراء وخاصة فيما يتعلق بضرورة الاهتمام بعملية التسويق الصحي لبرنامج الرعاية الصحية المتكاملة, نشر الوعي بالخدمات الصحية التي يقدمها البرنامج لزيادة أعداد المستفيدين ووضع خطط مستقبلية لمواجهة مشكلات المؤسسات الصحية التى تخدم الفقراء المستفيدين سواء فى الريف او الحضرمعاً، وكذلك دراسة (Kellette 2010) فيما دعت اليه من ضرورة تمكين الفقراء والعمل على تنميتهم وتمكينهم اقتصادياً واجتماعياً.

جدول (12) يوضح بعد الحماية الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية كما يحددها المسئولون (ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	دعم الشعور بالاستقلال المادي لدى المستفيدين	52	66	15	19	12	15	2.84	0.75	1
2	وفر البرنامج دخلاً شهرياً ثابتاً للاحتياجات الأساسية	21	27	52	66	6	8	2.25	0.57	3
3	أتيح من خلال البرنامج للغارمين سداد ديونهم	21	27	37	47	21	27	2.05	0.75	5
4	وفر البرنامج للمستفيدين الملابس المناسبة لأسرهم	18	23	46	58	15	19	2.09	0.66	4
5	وفر البرنامج للمستفيدين المواد التموينية .	21	27	37	47	21	27	2.05	0.75	5
6	ساعد البرنامج في تحسين الأحوال الاقتصادية للأسر الفقيرة	21	27	43	54	15	19	2.39	0.69	2
	المتغير ككل							2.27	0.44	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق تحسين الأوضاع الاقتصادية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول ساهم البرنامج في دعم الشعوراً بالاستقلال المادي لدى المستفيدين بمتوسط حسابي (2.84)، وجاء في الترتيب الثاني ساعد البرنامج في تحسين الأحوال الاقتصادية للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (2.39)، ثم جاء في الترتيب الثالث وفر البرنامج دخلاً شهرياً ثابتاً للاحتياجات الأساسية للأسر الفقيرة او الاولى بالرعاية بمتوسط حسابي (2.25) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحسين الأوضاع

الاقتصادية كما يحددها المسئولون بلغ (2.27) وهو معدل متوسط، وهو ما تتفق مع تلك النتائج مع دراسة (نور الهدى 2011)نحو معرفة جهود الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة الفقراء من خلال المدافعة عن حقوقهم بالمجتمعات العشوائية وسعت إلى ضرورة العمل على تقديم أنسب الخدمات والبرامج والمشروعات التى تلبى احتياجات الفئات الفقيرة وخاصة للنساء منهن اللائى يُعلن اطفال وتعمل على تحسين نوعية حياتها وتعزيز قدرة المرأة من المطالبة بحقوقها المشروعة وكذلك دراسة (خضر 2010) حول ضرورة ضمان كافة أشكال الحماية المقدمة لهم من الدولة والمتمثلة فى معاش الضمان الاجتماعى، وفى الرعاية الصحية، ومدى كفاية هذه الجهود المجتمعية فى سد احتياجاتهم الأساسية اليومية لهم .

جدول(13) يوضح بعد الحماية الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة التعليمية كما يحددها المسئولون (ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	ساعد البرنامج على محو أمية المستفيدين	21	27	37	47	21	27	2.05	0.88	6
2	ساعد البرنامج المستفيدين على متابعة العملية التعليمية لأبنائهم	18	23	46	58	15	19	2.09	0.77	4
3	قوى البرنامج العلاقة بين المدرسة والأسرة	21	27	37	47	21	27	2.05	0.8	5
4	ساعد البرنامج المستفيدين على توفير الزى المدرسي لأبنائهم	21	27	52	66	6	8	2.25	0.74	3
5	وفر البرنامج المستلزمات الدراسية	21	27	43	54	15	19	2.39	0.8	2
6	ساعد البرنامج على تحسين المستوى الدراسي لابناء الفقراء	52	66	15	19	12	15	2.96	0.69	1
	المتغير ككل							2.29	0.59	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق تحسين الأوضاع التعليمية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: حيث قد جاء في الترتيب الأول ساعد البرنامج على تحسين المستوى الدراسي لابناء الفقراء بمتوسط حسابي (2.96)، وجاء في الترتيب الثاني وفر البرنامج المستلزمات الدراسية بمتوسط حسابي (2.39)، ثم جاء في الترتيب الثالث ساعد البرنامج المستفيدين على توفير الزى المدرسي لأبنائهم بمتوسط حسابي (2.25) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام

لتحسين الأوضاع التعليمية كما يحددها المسئولون بلغ (2.29) وهو مستوى متوسط ، وقد يعكس ذلك أنه لتحسين نوعية حياة المستفيدين تعليمياً لابد من توفير كافة الموارد اللازمة لدعم وحماية الفقراء وابنائهم من التسرب من التعليم او من صعوبة إستكمال تعليمهم او سحب ابنائهم من التعليم حتى يعاونهم في توفير دخل للاسرة ،وهو ما قد أكدت عليه دراسة(Tagle, Richard A.2011)حول إمكانية أن تولى برامج تحقيق الحماية الاجتماعية إهتماماً موسعاً نحومساندة أبناء الفقراء في مراحل التعليم المختلفة، لكى تمكنها من المشاركة فى تعليم أبنائها من خلال تمكين الآباء والأمهات وبناء قدراتهم وتنمية مهاراتهم ووعيهم، ودراسة (سحر ياسر 2017) على أهمية إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة من خلال تحقيق الحماية الاجتماعية من مخاطر البطالة وانقطاع الدخل و توفير خدمات تعليمية متكاملة للفقراء وابنائهم .

جدول (14)

يوضح بعد الحماية الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة الصحية كما يحددها المسئولون(ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	وجود تحسن للحالة الصحية للمستفيدين	32	41	32	41	15	19	2.40	0.69	1
2	يحرص البرنامج على تقديم المتابعة الدورية للامومة والطفولة	18	23	37	47	24	30	2.01	0.76	2
3	يحرص البرنامج على تقديم المتابعة للأبناء	18	23	22	28	39	49	1.77	0.91	6
4	يوفر البرنامج العلاج اللازم للمرضى	9	11	46	58	24	30	1.85	0.82	3
5	يوفر البرنامج الكشف الطبي للأبناء	18	23	43	54	18	23	1.81	0.75	5
6	يوفر البرنامج المتابعة الدورية للأطفال حديثي الولادة	18	23	46	58	15	19	1.85	0.86	4
المتغير ككل								1.94	0.6	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق لتحسين الأوضاع الصحية كما يحددها المسئولون, تمثلت فيما يلي: جاء في الترتيب الأول وجود تحسن للحالة الصحية للمستفيدين بمتوسط حسابي (2.40)، وجاء في الترتيب الثاني يحرص البرنامج على تقديم المتابعة الدورية للامومة والطفولة بمتوسط حسابي (2.01)، ثم جاء في الترتيب الثالث يوفر البرنامج العلاج اللازم للمرضى بمتوسط حسابي (1.85) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لتحسين الأوضاع الصحية كما يحددها المسئولون بلغ (1.94) وهو معدل متوسط, وقد يوضح ذلك أن البرنامج يهتم بتحسين الأوضاع الصحية للمستفيدين من البرنامج فهناك بعض المرضى بأمراض مزمنة وهو

ما قد أكدت عليه نتائج دراسة (منال عبد الستار 2013) حول تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية وترتيبها وفقاً لأولوياتها بالنسبة للأسر والتى جاء في مقدمة تلم الاولويات أن ترتيب أولويات حاجات الأسر جاء بدءاً بالحاجات الصحية، وكذلك أهمية دعم الدور الصحى الوقائى وهو ما قد أكدت عليه دراسة (محمد خفاجى 2020)فيما يقدمه برنامج تكافل وكرامة فيما يخص بضرورة الاهتمام بعملية التسويق الصحي لبرنامج الرعاية الصحية المتكاملة, نشر الوعي بالخدمات الصحية المقدمة.

(ج) الآليات المستخدمة في تحقيق اهداف برنامج تكافل وكرامة للمستفيدين:

جدول (15) يوضح الآليات المستخدمة لتحقيق اهداف برنامج تكافل وكرامة للمستفيدين كما يحددها المسئولون (ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تدريب أخصائيين على استيفاء الاستمارات	18	23	43	54	18	23	1.81	0.81	5
2	تدريب أخصائيين على استخدام اللوحات المعدنية	24	30	31	39	24	30	2.05	0.85	2
3	التدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة	30	38	37	47	12	15	2.29	0.85	1
4	تدريب الاخصائين على وضع خطط علاجية	21	27	40	51	18	23	1.85	0.71	4
5	التدريب على استمارات البحث الاجتماعي الخاص بالبرنامج	9	11	12	15	58	73	1.67	0.7	6
6	استخراج بطاقة الكترونية للحصول على دخل من البرنامج	18	23	9	11	52	66	1.86	0.79	3
	المتغير ككل							1.92	**0.64**	مستوى متوسط

يوضح الآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة كما يحددها المسئولين تمثلت فيما يلي:جاء في الترتيب الأول التدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة بمتوسط حسابي (2.29), وجاء في الترتيب الثاني تدريب أخصائيين على استخدام اللوحات المعدنية بمتوسط حسابي (2.05), ثم جاء في الترتيب الثالث التدريب على استمارات البحث الاجتماعي الخاص بالبرنامج بمتوسط حسابي (1.86) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة لتحسين نوعية حياة المستفدين كما يحددها المسئولون بلغ (1.92) وهو مستوى متوسط,وقد يعكس ذلك ضرورة العمل على تطوير الاليات والاساليب المناسب لدعم جهود برامج الحماية الاجتماعية وابعادها المختلفة والعمل وفقاً للمعايير التى تبنتها وزارة التضامن الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية وربطها بمؤشرات تنموية لتعزيز الحصول على الحقوق الأساسية للأسر الفقيرة في المجتمع، وهو ما قد أكدت عليه نتائج دراسة (سناء محمد 2020) في دعم برامج الحماية الإجتماعية والتى تلعب دوراً رئيسياً في الحد من الفقر والضعف، من خلال التحويلات الإجتماعية وزيادة فرص الحصول علي الخدمات الإجتماعية الأساسية، وتوفير الحماية ضد المخاطر لذا كان برنامج تكافل وكرامة أحد الآليات

التي لجأت إليها الدولة لبداية تفعيل الحماية الإجتماعية للفئات الأولي بالرعاية في المجتمع، وكذلك دراسة (سهير على 2007) حول ضرورة أن تنطلق تلك الاليات من الاستراتيجيات المهنية الملائمة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى فى مواجهة مشكلة الفقر، ودعت إلى ضرورة العمل على تعزيز العمل التنموى والمهنى للأخصائيين الاجتماعيين بالجمعيات أو التنظيمات المسئولة عن عملية تمكين الفقراء بالمجتمع، والعمل على تطبيق أنسب الاستراتيجيات والآليات المهنية الملائمة للعمل المهنى وبالاعتماد على مجموعة من الأدوات المهنية وممارسة أنسب الأدوار المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بهدف تمكين الفقراء بصورة مهنية .

(د) تحديد الاليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة

جدول(16) يوضح الاليات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة للمستفيدين كما يحددها المسئولين

م	الآليات	$\bar{س}$ المتوسط	σ الانحراف المعيارى	الترتيب
1	الاتصال	2.13	1.68	5
2	التشبيك	3.47	1.55	2
3	المشاركة المجتمعية	3.27	0.96	3
4	التعليم والتدريب المستمر	3.47	0.99	1
5	التنسيق	3.07	1.58	4

يوضح الجدول السابق أن الاليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة، تمثلت فيما يلي: جاء في مقدمة الترتيب التعليم والتدريب بمتوسط حسابي (3.47) وبإنحراف معيارى قدره (0.99)، يليه التشبيك بمتوسط حسابي (3.47), بينما جاء في الترتيب الثالث المشاركة المجتمعية بمتوسط حسابي (3.27) وقد تعكس تلك النتائج وجود اهمية كبرى لعملية التدريب المستمر على إستخدام قاعدة بيانات برنامج تكافل وكرامة وهو ما يتفق مع نتائج الجدول رقم (15) حول أهم الاليات المطلوب التركيز عليها سعياً لجودة برامج تكافل وكرامة وتحقيق اقصى إستفادة ممكنة للمستفدين من الفئات الفقيرة التى يشملها برنامج تكاف وكرامة وهو ما قد عكسته نتائج دراسة(نور الهدى 2011)نحو معرفة جهود الجمعيات الأهلية فى تحسين نوعية الحياة الفقراء من خلال المدافعة عن حقوقهم بالمجتمعات العشوائية وسعت إلى ضرورة العمل على تقديم أنسب الخدمات والبرامج والمشروعات التى تلبى احتياجات الفئات الفقيرة وخاصة للنساء منهن اللائى يعلن اطفال وتعمل على تحسين نوعية حياتها وتعزيز قدرة الفقراءمن المطالبة بحقوقها المشروعة والقدرة على التعبير الحر عن مطالبهم وتمكينهام من

الاعتماد على ذاتهم فى المطالبة بحقوقهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والثقافية بالمجتمع، وبالاعتماد على أنسب الآليات الملائمة لعملية المدافعة عن حقوق الانسان والفئات الاولى بالرعاية الاجتماعية من خلال العمل على إجراء البحوث والمقابلات وإعداد المحاضرات والندوات وتنظيم ورش العمل واللقاءات التى من شأنها العمل على تمكين الفقراء من المطالبة بحقوقهم المشروعة.

(هـ)تحديد المعوقات التي تواجه عملية تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة

جدول(17)

يوضح المعوقات التى تواجه عملية تحقيق أهداف برنامج تكافل كما يحددها المسئولون(ن=79)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف لمعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	تعقد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين	30	38	25	32	24	30	1.82	0.9	3
2	صعوبة بناء قاعدة بيانات كاملة عن كافة المستفدين	21	27	40	51	18	23	1.76	0.87	4
3	تأخر في تسليم كارت الصرف	27	34	19	24	33	42	1.69	0.64	7
4	حاجة السمتفيدين لمزيد من الدعم	21	27	34	43	24	30	1.72	0.7	5
5	تأخر الصرف بعد استيفاء الأوراق	24	30	25	32	30	38	1.69	0.6	6
6	عدم استيفاء المستفيدين لكافة الأوراق المطلوبة	36	46	25	32	18	23	1.96	0.65	1
7	ضعف الدخل الشهرى الذى يحصل عليه المستفيدين	30	38	25	32	24	30	1.82	0.62	2
المتغير ككل								**1.78**	**0.43**	متوسط مستوى

يوضح الجدول السابق أن أبرز التحديات التى تواجه برنامج تكافل وكرامة كما يحددها المسئولون، تمثلت في الترتيب الأول عدم استيفاء المستفيدين لكافة الأوراق المطلوبة بمتوسط حسابي (1.96)، وجاء في الترتيب الثاني ضعف الدخل الشهرى الذى يحصل عليه المستفيدين بمتوسط حسابي (1.82)، وبإنحراف معيارى قدره (0.62)، ثم جاء في الترتيب الثالث تعقد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين بمتوسط حسابي (1.82) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام للصعوبات التي تواجه برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المستفيدين كما يحددها المسئولون قد بلغت (1.78) وهو مستوى متوسط, وقد يرجع ذلك إلي أن البرنامج تواجه بعض المعوقات المالية والادارية او التى ترجع للمستفيدين انفسهم وأن بعض العقبات التي قد تواجه الميكنة للبرنامج خلال رصد ومتابعة البيانات التى يتم

جمعها ولا يمكن إغفال دور نقص المخصصات المالية والموراد المطلوبة لتحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة وبما يواكب زيادة الاحتياجات المجتمعية وزيادة اعداد الفئات الفقيرة في المجتمع ، وهو ما قد أكدت عليه نتائج دراسة (Kellette 2010) وقد أشارت الدراسة إلى وجود مجموعة من المعوقات التى قد تؤثر سلباً على عملية تمكين الفقراء فى المجتمع خاصة فيما يتعلق بغياب العدالة الاجتماعية والمساواة وانتشار البطالة والعنف والفقر المدقع يؤدى إلى صعوبة تمكين الفقراء ويقف حائلاً أمام جهود التنمية المستدامة فى المجتمع، وكذلك نتائج دراسة (نور الهدى 2011) على علاج الصعوبات التى تعوقهم من المطالبة بحقوقهم سواء كانت تلك المعوقات ترجع للفقراء أنفسهم نتيجة لضعف وعيهم او لقلة حيلتهم أو للتنظيمات الاجتماعية المسئولة عن حمايتهم او للمسئولين عن تقديم برامج الرعاية بالمجتمع.، وكذلك دراسة (2013Qualls, Sara Honn) حول ضرورة علاج نقص المخصصات المالية والموراد المطلوبة لتقديم أنسب الخدمات والبرامج الضمانية للفقراء فى المجتمع

جدول(18)

يوضح أدوار أجهزة برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه كما يحددها المسئولون(ن=79)

م	الادوار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	تحقيق الحماية الاجتماعية	1.94	0.5	متوسط	4
2	المساهمة في كفالة المسنين	2.5	0.57	مرتفع	2
3	المساهمة في الحد من الفقر	2.5	0.54	مرتفع	1
4	تحقيق العدالة الاجتماعية	2.18	0.57	مرتفع	3
	الادواركل	2.28	0.48	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن مستوى ادوار الاجهزة المسئولة عن تقديم برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه كما يحددها المسئولون، حيث قد جاء في مقدمة الترتيب المساهمة في الحد من الفقر لدى المستفيدين ومن تشملهم مظلة الحماية الاجتماعية لبرنامج تكافل وكرامة في المجتمع وخاصة فيما يتعلق بعملية مساندة الفقراء وتمكينهم بمتوسط حسابي (2.5) وبإنحراف معيارى قدره (0.54) تلاها في الترتيب الثاني تحقيق الحماية الاجتماعيةمن خلال المساهمة في كفالة المسنين في المجتمع بمتوسط حسابي (2.5)في حين قد جاء في الترتيب الثالث المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعيةبمتوسط حسابي (2.18) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لأدوار أجهزة برنامج تكافل وكرامة في تحقيق أهدافه كما يحددها المسئولون قد بلغت (2.18), وهو مستوى مرتفع, مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة احصائية بين الدور الذى تقوم به أجهزة برنامج تكافل وكرامة وبين تحقيق أهداف

المستفيدين من برامجها ". وقد يعكس ذلك أن برنامج تكافل وكرامة يساهم بقدر كبير في محاربة العوز الاجتماعى ويعمل على كفالة احتياجات المسنين والعجزة والنساء المعيلات وغيرهم من الفئات الفقيرة في المجتمع وقد أكدت على ذلك دراسة (Kellette 2010) إلى تمكين الفقراء والعمل على تنميتهم من خلال تنفيذ مجموعة من المشروعات الصغيرة وباستخدام إستراتيجية التمكين باعتبارها أكثر الاستراتيجيات الملائمة لتحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج المقدمة للفقراء وتسهم فى إحداث التنمية وفقاً لموجهات تمكين الفقراء اقتصادياً واجتماعياً من خلال تمويل المشروعات الصغيرة لضمان توفير عائد مادى ودخل ثابت يضمن مستوى معيشى كريم للاسر الفقيرة وللمجتمع ككل وقد أشارت الدراسة إلى الى أهمية تحقيق العدالة الاجتماعية يكفى لتحقيق الكفاءة في الخدمات والعدالة في التوزيع وتحسين نوعية الحياة للمجتمع ككل.

جدول (19) يوضح مستوى ابعاد تحسين نوعية حياة المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة كما يحددها المسئولون(ن=79)

م	الابعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية	2.08	0.6	متوسط	3
2	بُعد تحسين نوعية الحياة الاقتصادية.	2.27	0.44	متوسط	2
3	بُعد تحسين نوعية الحياة الصحية.	1.94	0.59	متوسط	4
4	بُعد تحسين نوعية الحياة التعليمية	2.29	0.6	مرتفع	1
	مؤشرات البعد ككل	2.14	0.48	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن ابعاد تحسين نوعية حياة المستفيدين من خلال ما يقدمه برنامج تكافل وكرامة كما يحدده المسئولون, جاء في مقدمة الترتيب بُعد تحسين نوعية الحياة التعليمية بمتوسط حسابي قدره (2.29) بينما قد حل في الترتيب الثاني بُعد تحسين نوعية الحياة الاقتصادية بمتوسط حسابي قدره (2.27) في حين قد جاء في الترتيب الثالث بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية بمتوسط حسابي قدره (2.08) وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام مستوى ابعاد تحسين نوعية حياة المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة كما يحددها المسئولون قد بلغ (2.14), وهو معدل متوسط،مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة احصائياً بين أليات اجهزة برنامج تكافل وكرامة وبين تحقيق اهداف المستفيدين من برامجها " وهو ما قد إتفقت معه نتائج دراسة (Karen 2010) حول ضرورة البحث عن مشكلات الفقر والجوع وعلاج قضايا الفقراء ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة بتلك المناطق المحرومة والتى يعانى سكانها من وطأة الفقر والجوع والامية والحرمان الاقتصادى

والصحى، وهو ما قد تبنته نتائج دراسة (James 2015) ضرورة تعزيز الدعم الاقتصادى والاجتماعى والنفسى للفقراء.

جدول(20) يوضح العلاقة بين ابعاد تحسين نوعية الحياة وتحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامةكما يحددها المسئولون (ن=79)

م	الابعاد / الادوار	بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية	بُعد تحسين نوعية الحياة الاقتصادية	بُعد تحسين نوعية الحياة التعليمية	بُعد تحسين نوعية الحياة الصحية	مؤشرات البعد ككل
1	تحقيق العدالة الاجتماعية	**0.501	**0.530	**0.515	**0.469	**0.555
2	المساهمة في كفالة المسنين	**0.466	**0.529	**0.476	**0.533	**0.552
3	تحقيق الحماية الاجتماعية	**0.414	**0.541	**0.594	**0.565	**0.617
4	المساهمة في الحد من الفقر	**0.449	**0.524	**0.497	**0.645	**0.619
الادوار ككل		**0.489	**0.598	**0.588	**0.592	**0.660

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أنه:توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أدوار اجهزة برنامج تكافل وكرامة وتحقيق الابعاد الموجه لتحسين نوعية حياة المستفيدين من برامجه فى المجتمع وخاصة للفئات الفقيرة فى المجتمع والاولى بالرعاية كما يحددها المسئولون، وأن أكثر أدوار برنامج تكافل وكرامة تحسيناً لنوعية حياة المستفيدين كما يحددها المسئولين هى المساهمة فى الحد من الفقر، يليها تحقيق الحماية الاجتماعية ،وفى الترتيب الثالث تحقيق العدالة الاجتماعية وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه وهو ما قد عكسته نتائج دراسة (SirojudinSirojudi 2014) حول الوان البرامج تأمينات الرعاية الاجتماعية حيث قامت بمناقشة مدى إمكانية الحكومة أن تسهم فى تطوير التأمينات الكبرى المعتمدة على المجتمع والتى أصبحت واحدة من وسائل الحماية الاجتماعية الكبرى وأنها تسهم فى التنمية الاجتماعية وفى الحد من الفقرفى المجتمع.

جدول (21) يوضح العلاقة بين الآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة وتحقيق أهداف المستفيدين من برامجه كما يحددها المسئولون (ن=79)

م	الآليات / الابعاد	بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية	بُعد تحسين نوعية الحياة الاقتصادية	بُعد تحسين نوعية الحياة التعليمية	بُعد تحسين نوعية الحياة الصحية	مؤشرات البعد ككل
1	الآليات	**0.439	**0.445	**0.429	**0.450	**0.484

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أليات اجهزة برنامج تكافل وكرامة وبين تحقيق أبعاد الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برامجها او قد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه المتغيرات وإنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة دالة احصائياً بين أليات أجهزة برنامج تكافل وكرامة وبين تحقيق أبعاد الحماية الاجتماعية للمستفيدين من برامجها"وهو ما يتفق مع الموجهات النظرية للدراسة وخاصة فيما يتعلق بضروة أن تعمل أجهزة ومؤسسات الرعاية الاجتماعية بصفة عامة وكذلك المؤسسات والهيئات المعنية بتقديم برامج تكافل وكرامةوعلى رأسها وزارة التضامن الاجتماعى بتوظيف أنسب الاليات النابعة من إستراتيجيات وخطط مهنية ورؤى واضحة ومحددة لتحقيق أهداف برامج الحماية الاجتماعية للفقراء .

عاشراً: أهم النتائج العامة التى خلص اليها البحث كما يلى:-

1) متوسط سن المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة (43) سنة.
2) متوسط عدد سنوات خبرة المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة (15) سنة.
3) متوسط عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المسئولون ببرنامج تكافل وكرامة في مجال العمل (4) دورات.
4) أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة إناث بنسبة (57.7%), بينما نسبة (42.3%) منهم ذكور.
5) أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (46.2%), يليها الحاصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (38.5%), ثم الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (15.4%).
6) أكبر نسبة من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة وظيفتهم مشرف اجتماعي بنسبة (69.2%)
7) نسبة (76.9%) من المسئولين ببرنامج تكافل وكرامة حصلوا علي دورات تدريبية في مجال العمل.

8) تمثلت أهم الآليات التي يستخدمها برنامج تكافل وكرامة كما يحددها المسئولين تمثلت في تدريب أخصائيين على استيفاء الاستمارات والتدريب على عمل قاعدة بيانات دقيقة والى جانب التدريب على استمارات البحث الاجتماعي الخاص بالبرنامج

9) كما يرتكز برنامج تكافل وكرامة أحد آليات وزارة التضامن الاجتماعي لتحقيق الحماية الاجتماعية وربطها بمؤشرات تنموية لتعزيز الحصول على الحقوق الأساسية للأسر الفقيرة

10) ضرورة أن يتم التوصية بضرورة إنشاء عدة آليات للحماية المباشرة مثل إنشاء صندوق الرعاية الاجتماعية وبنوك المشروعات الصغيرة وصندوق التأمين ضد البطالة ومكاتب للتشغيل وإيجاد برامج للتنمية المتوازنة وإصلاح تشريعات المجتمع الأهلي وسن قوانين جديدة للعمل وزيادة برامج التأمين الصحي ويتفق مع تحسين الوضع الأجتماعى والخدمات.

11) كما تحددت اهم الاليات المهنية المناسبة لطريقة تنظيم المجتمع لتحقيق أهداف برامج تكافل وكرامة فى المشاركة المجتمعية و التعليم والتدريب المستمر, ثم الاتصال والتشبيك ثم التنسيق بين الاجهزة والهيئات العاملة في مجال تقديم اعانات برنامج تكافل وكرامة لضمان تكامل الخدمات والانشطة التى يغطيها البرنامج

12) التاكيد على آليات توفير خدمات الرعاية للأسر الأولى بالرعاية تتمثل فيتفعيل دور منظمات المجتمع المدني لمواجهة مشكلات تلك الأسر وتقوية وتمكين القدرات المؤسسية والإدارية والمهنية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجل تفعيل دورها في مواجهة مشكلات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية الاجتماعية.

13) كما توجد مجموعة من المعوقات التى تواجه عملية تحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة وتحد من فاعلية تحقيق اليات تنفيذ تلك البرامج والتى من ابرزها عدم تناسب الموارد المخصصة مع زيادة النفقات المالية والموراد المطلوبة وتوقف الصرف بالكارت بعد صرف عدة أشهر, تأخر الصرف بعد استيفاء الأوراق .

14) كما ساهم برنامج تكافل وكرامة في تحقيق اهداف المستفيدين من برامجه وذلك من خلال عدة ابعاد اهمها بُعد تحسين نوعية الحياة الاجتماعية، بعد تحسين نوعية الحياة

الاقتصادية، بعد تحسين نوعية الحياة الصحية، والى جانب بعد تحسين نوعية الحياة التعليمية.

15) كذلك توجد علاقة وطيدة بين اليات طريقة تنظيم المجتمع وبين تحقيق ابعاد تحسين نوعية الحياة وتحقيق أهداف برنامج تكافل وكرامة وذلك من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية، المساهمة في كفالة المسنين، تحقيق الحماية الاجتماعية، تحسين الاوضاع المعيشية والى جانب المساهمة في الحد من الفقر

16) كما ان اهم الاليات التى يمكن توظيفها لتحقيق اهداف برنامج تكافل وكرامة كما يلى:-

- الشبكة العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعى:للتواصل بين الهيئات والجهات المشاركة فى البرنامج الموجة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء.
- وسائل الإعلام: عمل برامج توعية بأهمية برنامج تكافل و كرامة وتوضيح كيفية استفادة الجهات المستحقة منه
- الاتصالات: سواء مع المتقدمين أو بين الإدارات والوزارات من خلال قنوات الاتصال 0
- المقابلات والاجتماعات الدورية: لبحث الحالات والتأكد من مصداقيتها وأحقيتها في الحصول على المساعدة والدعم .
- ندوات التوعية: عمل ندوات توعية بأهمية الانشطة والخدمات التى يقدمها برنامج تكافل وكرامة لكافة فئات المجتمع الاولى بالرعاية والحصول على أكبر قدر ممكن من الدعم الحكومى والاهلى والخاصة لتطوير خدماته .
- ورش العمل: بهدف صقل الخبرات المهنية للمسئولين عن تقديم برنامج تكافل وكرامة ودعم اوجه الاستفادة المقدمة للفئات الفقيرة التى تشملها مظلة برنامج تكافل وكرامة في المجتمع.
- المؤتمرات : تنظيم عدد من اللقاءات الجماهيرية الموسعة سواء مع الجهات الممولة لبرامج تكافل وكرامة او الخبراء او المستفيدين من تلك البرامج التنموية وربطهم في شبكة تعاونية قوية وفعالة.
- الوسائل التكنولوجيا : توظيف كافة الخبرات التكنولوجية ونظم المعلومات والبرامج المستحدثة في رصد وتحليل البيانات والمعلومات المنوطة بتطوير برنامج تكافل وكرامة .

حادى عشر: رؤية مستقبلية لدعم جودة برنامج تكافل وكرامة من منظور طريقة تنظيم المجتمع:-

فى كثير من الاحيان يمكن وضع وصياغة الرؤية المستقبلية اللازمة لعملية تمكين الفقراء وتحقيق جودة البرامج وللخدمات والبرامج المقدمة لهم بهدف العمل على تحسين نوعية

حياتهم وذلك وذلك وفقا لتوظيف التراث النظرى والاسس المهنية فى إطار طريقة تنظيم المجتمع ووفقاً لما تم عرضه وتحليله من دراسات وبحوث تخص برامج الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وكذلك الحماية الاجتماعية للفقراء ووفقا للاطار النظري لمهنة الخدمة الاجتماعية بشكل عام ولطريقة تنظيم المجتمع على وجه الخصوص وكذلك ما تم التوصل اليه من نتائج وفقاً للدراسة الحالية وسوف تتضمن الرؤية المستقبلية لمجال الحماية الاجتماعية لبرامج تكافل وكرامة من خلال مراعاة مجموعة من المتغيرات التالية:-

المتغيرات	محاور الرؤية المستقبلية لتحقيق أهدافبرامج تكافل وكرامة
1- أهداف الرؤية	قد يمكن أن تسعى الرؤية المستقبلية الحالية إلى تحقيق عدة اهداف لتعزيز الحماية الاجتماعية لبرامج تكافل وكرامة للفقراء ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف التالية:- **أ- الهدف الدفاعى:** العمل على تعزيز وتنظيم جهود الفقراء للمطالبة بحقوقهم، والضغط المنظم على المسئولين بهدف زيادة كفاءة وفعالية البرامج والمشروعات والأنشطة والخدمات التى يحتاجها الفقراء وتعزيز قيم العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص وتحسن نوعية حياتهم بشقيها الذاتى والموضوعى معاً. **ب-الهدف التنسيقى:** العمل على زيادة تعزيز التواصل وتدعيم أواصر التعاون بين الأجهزة والتنظيمات الاجتماعية الحكومية والأهلية والخاصة وبين الخبراء والمتخصصين فى مجال تمكين الفقراء وتحقيق الحماية للبرامج المقدمة للفئات الضعيفة والمهمشة فى المجتمع. **ج- الهدف التخطيطى:** تطبيق آليات التخطيط الاستراتيجى من خلال زيادة البرامج التخطيطية ومشروعات تمكين الفقراء،على أساس تحديد أولويات احتياجاتهم والمشكلات الملحة لهم وفى ضوء ما هو متاح من موارد وإمكانيات بالمجتمع، والاستثمار الامثل لمختلف الموارد المتاحة او التى يمكن إتاحتها فى المجتمع مستقبلاً، العمل على تحقيق معدلات نموقتصادىواجتماعى متوازن ومستقر على المدى البعيد. **د- الهدف التنموى:** **الهدف المادى:** يتضمن العمل على تطوير الأجهزة والتنظيمات الاجتماعيةومختلف المشروعات والبرامج التى تعمل على تمكين الفقراء فى المجتمع والتوسع فى إنشاء العديد منها على مختلف مجالات عملها وعلى مستويات المجتمع ككل وتوظيف الأدوات التكنولوجيا الحديثة بها لصالح تحقيق

	اهدافها فى تحسين نوعية حياة الفقراء بالمجتمع. **الهدف المعنوى:** تنمية المهارات الفنية والمهنية للقائمين على المنظمات واجهزة برامج تكافل وكرامة فى المجتمع والعمل على نشر ثقافة الجودة بين مختلف التنظيمات المسئولة عن تمكين الفقراء وتعزيز مشاركة الفقراء فى القرارات المؤثرة على حياتهم ودعم التعاون مع القيادات المجتمعية المختلفة لصالح تعزيز المطالبة بحقوق الفقراء بالمجتمع.
2- الفلسفة المهنية للرؤية	أ- العمل على تمكين الفقراء بما يضمن احترام إنسانيتهم وضماناً للحفاظ على كرامتهم. ب- العمل على تقديم كافة الخدمات والبرامج الخاصة بتحسين نوعية حياة الفقراء وتحقيق الحماية التنموية لهم فى ضوء أن تلك البرامج والخدمات حق أصيل للفقراء وليست هبة أو منحة مقدمة لهم. ج- العمل وفقاً لتحقيق العدالة الاجتماعية وصيانة حقوق الفقراء فى التنمية بالمجتمع. د- تحقيق التكافل والتعاضد الاجتماعى بين مختلف طبقات المجتمع ومحاربة العوز الاجتماعى بمختلف اشكاله. ه- تعبئة كافة الموارد والجهود الذاتية فى المجتمع للمشاركة الفعالة فى عملية الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة. و- تفعيل الترابط بين مختلف الوحدات الإنسانية بما يخدم عملية الحمايةالاجتماعية لصالح الفقراءوالضعفاءفى المجتمع. ز- الاستثمار الأمثل لقيم رأس المال الاجتماعى وتنمية الفقراء لتمكينهم من الحصول على حقوقهم والخدمات التى يحتاجونها بصورة مشروعة يرضى عنها المجتمع. ح- العمل فى إطار ثقافة المجتمع وأيدولوجيته السائدة والعمل على تحقيق اقصى إستثمار ممكن لطاقات الفقراء ومواردهم المتاحهفى برامج التنمية المستدامة. ط- تدعيم كافة اشكال المشاركة والتفاعل البناء من جانب الفقراء فى تنفيذ برامج

	التنمية المستدامة ليكونوا اكثر تفاعلاً وليس مجرد مستهلكين للخدمات المقدمه لهم فقط.
3- ركائز الرؤية المستقبلية	أ- العمل على التطبيق الأمثل لمختلف متغيرات الممارسة المهنية والخاصة بالأساس المهنى سواء كان مجمل المعارف النظرية، القيم والمبادئ المهنية، المهارات الفنية، الفلسفة المهنية، الاستراتيجيات والمداخل العلمية، الأدوات والأساليب المهنية، والادوار والمهام وغيرها من متغيرات بهدف دعم الترابط والتكامل بين الأساس النظرى وواقع الممارسة فى مجال تحقيق اهداف الحماية الاجتماعية لصالح الفقراء. ب- العمل على تطوير مختلف الجهود المهنية الموجه لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء من خلال إجراء المزيد من الدراسات والبحوث العلمية والمهنية والتأكيد على ضرورة تطبيق نتائج البحوث فى الواقع الميدانى وخاصة المرتبطة بالعمل الدفاعى. جـ- التأكيد على ضرورة العمل على الوصول إلى اتفاق بين المهنيين حول المفاهيم المرتبطة بالعمل المهنى بصفة عامة وفى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء على وجه الخصوص والحد من الاجتهادات الشخصية فى العمل فقط دون الاستفادة من الخلفية النظرية. د- بناء توصيف مهنى محدد للممارسين للعمل الدفاعى، بهدف تحديد أدوار العمل المراد بلوغه والحد من زيادة الأعباء الإدارية والوظيفية والمهام غير المهنية الملقاه على عاتق الأخصائى الاجتماعى المدافع والتى تؤثر على فاعلية وفعالية العمل الدفاعى فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء. هـ- تعزيز التواصل بين الخبراء الأكاديميين وبين الممارسين فى مجال تمكين الفقراء والبحث عن أنسب السبل الملائمة لتحقيق الحماية المطلوبة للبرامج والخدمات المقدمة لهم.
4- المراحل المهنية للرؤية المستقبلية	**أ- المرحلة التمهيدية وتشمل ما يلى:** - العمل على إستقصاءإحتياجات ومشكلات الفقراء فى المجتمع والعمل على ترتيب تلك الحاجات وتنظيمها وفقاً لاولويات إشباعها فى ضوء الموارد والامكانيات المتاحة بالمجتمع. - قياس المعوقات التى يمكن أن تواجه الفقراء فى حياتهم المعيشية وفيما يقدم لهم من خدمات وبرامج تنموية.

- تحديد التنظيمات الاجتماعية النشطة التى يمكن أن تساهم فى تمكين الفقراء بالمجتمع وتساعد على تحقيق التنمية المستدامة لهم
- تعزيز أسس العلاقة المهنية مع مختلف الفئات الفقيرة على أساس من الاحترام والثقة والحرية المتبادلة حتى يمكنهم التعبير الصريح عن مطالبهم المشروعة او التى يمكن الوفاء بها.
- قياس الموارد والإمكانيات الحالية فى المجتمع او التى يمكن تدبيرها مستقبلاً والبحث عن أنسب مصادر التمويل اللازمة لمشروعات وبرامج الحماية الاجتماعية للفقراء.
- القيام بحصر الخدمات والمشروعات التى يمكن أن تستفيد منها الفقراء فى المجتمع وتحقق الحماية الاجتماعية للبرامج التنموية المقدمه لهم.

ب- المرحلة التنفيذية وتتضمن ما يلى:

- القيام بالالتزام بالتطبيق العملى للخطط والأنشطة التى تم الاتفاق عليها فى المرحلة التمهيدية وبمشاركة فعالة من جانب الفقراء وكافة الانساق المساعدة لتحقيق عملية التنمية فى المجتمع.
- العمل على تطبيق رؤية ورسالة التنظيمات الاجتماعية العاملة فى مجال الحماية الاجتماعية وتنمية الفقراء فى المجتمع.
- المتابعة الدورية لعلاج المشكلات التى قد تؤثر على عملية تنفيذ المشروعات الخاصة ببرامج الحماية الاجتماعية للفقراء.
- العمل فى ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة.
- العمل وفقاً لمخطط زمنى محدد والالتزام به فى كافة مراحل العمل التنموية فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء
- تبسيط الإجراءات اللازمة لحصول الفقراء على الخدمات والبرامج التى تنتقصهم بإعتبار تلك الخدمات حق اصيل للفقراء.

	ج- مرحلة المتابعة والتقويم والتى تحتوى على ما يلى: - مراعاة أن تتم عملية التقويم والمتابعة لبرامج الحماية الاجتماعية للفقراء وفقاً لمعايير ومحكات موضوعية. - مراعاة المتابعة المستمرة لمختلف البرامج و المشروعات والخدمات الخاصة بالحماية الاجتماعية للفقراء. - القياس المنتظم لمستوى النجاح الذى تم بلوغه فى مشروعات وبرامج التمكين الفقراء وقياس مؤشرات تحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج المقدمة لهم. - إعداد تقارير وسجلات متابعة بصفة مستمرة لمجمل الأنشطة والبرامج التى تم تنفيذها فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء. - التأكيد على ضرورة القيام بالتقويم المستمر لبرامج تمكين الفقراء بهدف تحديد جوانب القوة لتدعيمها وتعزيز النجاحات التى تم إحرازها والتعرف على جوانب القصور والضعف للتخلص منها فى البرامج الحماية الاجتماعية مستقبلاً.
5- الموجهات النظرية للرؤية المستقبلية	**أ- المداخل التى تعتمد عليها طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء** **مدخل تحسين نوعية الحياة:** يمثل السعى إلى تحسين مستوى المعيشية للفقراء وأسرهم بما يضمن لهم حياة كريمة بالمجتمع وذلك ببعديها الذاتى والموضوعى معاً، وذلك من خلال تمكينهم وتقوية اصواتهم لتعزيز قدراتهم لمخاطبة بناءات القوة فى المجتمع بحقوقهم المشروعة فى برامج الحماية الاجتماعية المقدمة لهم فى المجتمع. **مدخل الحوار المجتمعى:** تعزيز التواصل بين القيادات المهنية والمجتمعية خاصة المهتمة بقضايا الفقراء وتعزيز المساندة المجتمعية للمؤسسات الاجتماعيةالتى تقدم برامج ومشروعات التنمية المستدامة لصالح الفقراء فى المجتمع، والعمل على فتح قنوات تواصل بين مختلف الانساق الداعمة لبرامج التنمية الاجتماعية المستدامة فى المجتمع. **مدخل المشاركة المجتمعية:**

القيام بتنمية المشاركة المجتمعية والتعاون بين أفراد المجتمع المحلى للتصدى للمشكلات التى قد تواجه الفقراء في المجتمع، والاستثمار الامثل لجهود رجال الأعمال والقطاع الخاص لتدعيم التكامل الحكومى والأهلى والخاص لتمكين الفقراء والدفاع عن حقوقهم بالمجتمع وبما يضمن دوام البرامج والخدمات الرعائية المختلفة.

مدخل التطوير التنظيمى:

العمل على تحديث وتطوير التنظيمات الاجتماعية النشطة والمسئولة عن المشاركة فى عملية تمكين الفقراء بالمجتمع وتطوير مكوناتها الداخلية والخارجية معاً بما يحقق رؤى وأهداف تلك التنظيمات وبما يخدم عملية تمكين الفقراء بالمجتمع وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم وفقاً لما هو مخطط له وفقاً لاطر وروئ ورسائل وأهداف تلك المنظمات الاجتماعية فى المجتمع.

مدخل التدريب والتأهيل:

الاستفادة من الخبرات المهنية سواء كانت اكاديمية او ميدانية من خلال العمل على تنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية اللازمة لتأهيل الفقراء على العمل المناسب لتطلعاتهم ووفقاً لقدراتهم وامكانياتهم، وصقلهم بالمهارات والخبرات الفنية اللازمة لتطوير الأداء وتعزيز قدراتهم على العمل بجودة وكفاءة عالية بما يضمن توفير دخل شهرى ثابت لهم ولاسرهم التى يعولونها.

مدخل تحسين الأداء المهنى:

تعزيز استمرارية العمل على تحسين وتطوير الأداء المهنى للأخصائيين الاجتماعيين العاملين فى حقل الدفاع عن حقوق الانسان بصفة عامة والعاملين فى مجال الحماية الاجتماعية بصفة خاصة، وضمان حمايتهم وتأهيلهم بشكل دورى وعلاج التحديات التى تواجههم وقياس مستوى أدائهم المهنى باستمرار لتعزيز جهودهم فى العمل المهنى مستقبلاً.

ب- أهم النماذج الملائمة لعملية لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء :

نموذج العمل الاجتماعى:

توظيف اطر الضغط وتحميس الفئات الضعيفة لتكون اكثر قدرة لمجابهة المواقف والمشكلات الطارئة التى تعترض جهودهم فى عملية تحقيق اهدافهم التنموية فى المجتمع، وتعزيز جهود الفقراء فى عملية المطالبة بحقوقهم بصورة منظمة وحضارية والقدرة الفعالة للتأثير الايجابى فى القرارات والمشروعات التنموية التى يمكن أن يستفيد منها الفقراء فى المجتمع.

نموذج تطوير البرامج والروابط الاجتماعية:

- الاستفادة من محتوى متغيرات النموذج فى تحسين الجوانب التخطيطية

والتنفيذية والتقويمية لتطوير البرامج المقدمة للفقراء فى المجتمع وتدعيم وتقوية كافة الروابط الاجتماعية التى من شأنها ان تعزز فرص تحقيق اهداف عملية التنمية الاجتماعية المستدامة لصالح الفقراء فى المجتمع.

- القيام بتوظيف الجهود التطوعية وخاصة للشباب من الجنسين بما يعود بالنفع على برامج وخدمات التنمية المستدامة لصالح طرفى العملية التنموية للفقراء من جانب وللشباب من جانب من خلال تدعيم اواصر الترابط بينهما وزيادة قوة وتكامل المجتمع.

نموذج التنمية المحلية:

لا يمكن الفصل بين العمل الدفاعى والعمل التنموى فكلاهما يكمل الاخر ويستخدم الاخصائى الاجتماعى المدافع الضغط للقيام بتسريع خطى العملية التنمية وعلاج حالات ضعف الهمة وقلة الارادة التى تعوق عملية التنمية ومن جانب اخر قد يسعى من خلال عمله الدفاعى الى تحقيق اهداف تنموية لصالح فئات نوعية فى المجتمع او مع الفئات التي تعامل معها وهكذا

نموذج التخطيط الاجتماعى:

الاستخدام الامثل والامن لمختلف الموارد المتجددة وغير المتجددة فى المجتمع وضرورة الموائمة بين الاحتياجات الفعلية للفقراء والموارد والإمكانيات المتاحة وفى ضوء التوقيت اللازم لعملية التنفيذ وبما يحقق الاهداف التنموية المستدامة للفقراء وفقاً لما هو مخطط او متوقع حدوثه.

نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

تعزيز القدرة على التطوير الداخلى والخارجى لمجتمع المنظمات الاجتماعية فى المجتمع وعلاج المشكلات التمويلية والسياسية والاجتماعية والبيئية والتشريعية التى تعترض جهودها وذلك من خلال اتباع معايير الحكم الرشيد والشفافية فى الكشف عن مصادر تمويلها وطبيعة خدماتها بوضوح و بما يعود بالنفع على تطوير البرامج والمشروعات المقدمة للفقراء فى المجتمع.

ج- أهم النظريات التى يمكن توظيفها لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء

- **نظرية المنظمات:**

من خلال فهم طبيعة عمل المنظمات الاجتماعية سواء كانت حكومية او اهلية والعمل على توظيف انشطتها والبرامج التى تقدمه لصالح استدامة الخدمات والبرامج الداعمة لحقوق الفقراء فى التنمية الذاتية والمجتمعية معاً، والوقوف على

	طبيعة المعوقات التى تحول دون تحقيق اهداف تلك التنظيمات، ومراعاة تحليل المجتمع الداخلوالخارجى لتلك التنظيمات بهدف تعزيز التعاون والتكامل مع البيئة الاجتماعية المحيطة بالمنظمات الاجتماعية لصالح تحقيق تكامل واستدامة لبرامج التنمية المجتمعية المقدمة للفقراء - **نظرية القوة الاجتماعية:** استخدام الاليات الخاصة بالضغط والقوة وإكتساب القدرة على المطالبة بحقوق الفقراء فى التنمية وتنظيم جهودهم ليكونوا قوة ضاغطة على المسئولين لصالح تحقيق اهداف التنمية المستدامة والشاملة والحصول على مجمل الخدمات الاجتماعية والاقتصادية - **نظرية التبادل:** العمل على توظيف القدرة على تبادل كافة الخبرات والتجارب الناجحة والاعمال الرائدة فى تحقيق اهداف الحماية الاجتماعية للفقراء، وذلك من خلال تعزيز فرص تبادل المعلومات والموارد والخبرات الفنية وكافة المستلزمات المطلوبة لبناء شبكة معلومات وعلاقات تبادلية نشطة وفعالة بين مختلف الاجهزة الاجتماعية بشتى مجالات عملها فى المجتمع. - **نظرية تعبئة الموارد:** تمثل عملية ضمان التمويل اللازم لاستكمال برامج وانشطة معظم المنظمات الاجتماعية بصفة عامة والمنظمات الاجتماعية على وجه الخصوص ضرورة ملحة لضمان قدرتها على تقديم خدمات وبرامج اخرى على المدى البعيد، ومن ثم تظهر اهمية توفير كافة الموارد والامكانيات المادية والبشرية والتنظيمية الحالية والتى يمكن تدبيرها ضرورة حيوية لتحقيق الحماية الاجتماعية اللازمة لتحسين نوعية حياة الفقراء فى المجتمع. - **نظرية الأنساق العامة:** القيام بتحليل ووصف طبيعة الانساق الاجتماعية ومختلف الاجهزة النشطة فى مجال الدفاع عن حقوق الانسان، وتحديد طبيعة مدخلاتها من موارد وطاقات لازمة لتحويلها الى انشطة وخدمات تنموية والاستفادة من نتائج التغذية العكسية وردود الافعال الناجمة عما تقوم به تلك المنظمات الاجتماعيةفى عملية تحويلها الى مدخلات وموارد اخرى بهدف تحقيق اقصى استدامة ممكنة لما يتم تقديمه من برامج وانشطة تنموية لصالح الفئات الفقيرة فى المجتمع.

	- **نظرية الدور:** القيام بقياس الدور الفعلى للمنظمات الاجتماعية فى مجال الدفاع عن حقوق الفقراء فى برامج التنمية المستدامة فى المجتمع وقياس الفرق بين هذا الدور وبين الدور المتوقع القيام به، وعلاج اى قصور او هوة بينهما وبما يعود بالنفع على تحقيق اهداف برامج التنمية المستدامة فى المجتمع للفقراء، ومن جانب اخر تحديد ماهية الادوار والمهام التى يمكن ان يزاولها الفقراء او الفئات المستفيدة " العملاء " من اجل المشاركة بفاعلية فى عملية تحقيق اهداف التنمية الاجتماعية المستدامة لصالح الفقراء فى المجتمع.
6- القيم والمبادئ المهنية	**أ- العدالة الاجتماعية:** - التأكيد على ضرورة حصول الفقراء على حقوقهم دون تمييز. - تدعيم المساواة بين الفقراء فى المجتمع والحد من أى تهميش أو إهمال لحياتهم المعيشية فى المجتمع. **ب- السلام الاجتماعى:** التأكيد على ضرورة العمل على محاربة كافة انماط الصراع او التهديد لاستقرار المجتمع وذلك من خلال اشباع حاجات الفقراء ومواجهة مشكلاتهم. **ج- قيم الديمقراطية وحق تقرير المصير:** التاكيد على ضرورة العمل وفقاً للحفاظ على الكيان الانسانى وضمان حقوق الفقراء فى الدفاع عن حقوقهم المشروعة بانسب الطرق الرسمية والمشروعة. **د- مبادئ مهنية وتشمل ما يلى:** **مبدأ استثمار الموارد والامكانيات المتاحة:** - السعى المستمر لاستثمار كافة الموارد المتاحة او التى يمكن تدبيرها مستقبلاً سواء كانت تلك الموارد البشرية والتنظيمية والمالية اللازمة لتحقيق اهداف الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع. **مبدأ الرجوع للخبراء والمتخصصين:** العمل على توظيف كافة الخبرات الفنية والمهنية فى مجال برامج الدفاع عن حقوق الفقراء، وكذلك الخبراء التخطيط والتنمية لتنفيذ برامج وخطط استراتيجية بعيدة المدى. **مبدأ إقامة وتدعيم العلاقات المهنية:** ترسيخ العلاقات المهنية الهادفة سواء كانت مع الفقراء أو مع التنظيمات الاجتماعيةالتى تعمل فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء.

	مبدأ المسئولية الاجتماعية: ترسيخ قيم المسئولية الاجتماعية من خلال القيام بالمطالبة بالحقوق الخاصة بالفقراء فى برامج التنمية المستدامة مع الالتزام الواجب بالواجبات من جانب آخر. **مبدأ التحريك:** القيام باستثارة جهود الفقراء من جانب أو المنظمات الاجتماعية النشطة من جانب اخر بهدف إحداث تغييرات فى البرامج والمشروعات الخاصة بمجال الحماية الاجتماعية للفقراء.
7- استراتيجيات الرؤية المستقبلية	**أ- استراتيجية الاتصال الفعال:** - العمل على تعزيز التواصل الفعال مع كافة بناءات القوة المسئولة عن تحقيق اهداف التنمية المستدامة فى المجتمع بصفة عامة ومع المسئولين عن جهود الحماية الاجتماعية للفقراء بشكل خاص. - تفعيل مشاركة الفقراء فى الندوات والمؤتمرات واللقاءات ومختلف المحافل اللازمة لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم. - فتح قنوات اتصال جديدة لتوسيع آفاق مساندة الفقراء بالمجتمع. - المشاركة فى إعداد السياسات الخاصة بقضايا تمكين الفقراء. - تعزيز فرص تبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين التنظيمات الاجتماعية العاملة فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء. **ب- إستراتيجية الضغط:** العمل على إحداث تغييرات وتعديلات فى السياسات والتشريعات الخاصة بحماية حقوق الفقراء والمهمشين وتنميتهم اجتماعياً واقتصادياً والعمل على إعادة توزيع الموارد والدخل بصورة عادلة فى المجتمع. **ج- إستراتيجية التضامن:** تعزيز التعاون بين مختلف التنظيمات الاجتماعية الحكومية والأهلية العاملة فى مجال الدفاع عن حقوق الانسان بشكل عام وفى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء بصفة خاصة. **د- إستراتيجية الحملة:** علاج حالات السلبية واللامبالاة لبعض الفقراء والتى قد تدفعهم الى القيام

	بالتسول أو الأعمال غير الأخلاقية وعلاج حالات رفض التعاون أو المشاركة فى الأعمال التى تعود عليهم بالنفع فى المجتمع وتحقق لهم الحماية الاجتماعية المطلوبة. **هـ- إستراتيجية الإقناع:** القيام بتغيير الأفكار الخاطئة والسلبية لدى الفقراء وذلك عن طريق مخاطبة العقول والعواطف التى تدفعهم لإعتناق تلك الافكار المضللة او علاج اشكال الجهل وقلة الوعى لديهم
8- آليات الرؤية المستقبلية.	**أ- آليات المدافعة:** - القيام بتبنى قضايا الفقراء وحمايتهم من التهميش والإهمال سعياً إلى تمكينهم اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وبما يحقق اهدف الحماية الاجتماعية لهم. - تنظيم حملات توعية بحقوق الفقراء فى البرامج التنموية بالمجتمع. - المطالبة بمختلف حقوق الفقراء سواء كانت تلك الحقوق اجتماعية، اقتصادية، صحية، تعليمية، سياسية وثقافية ووفقا لخطط الدولة القومية. - العمل على تدريب الفئات المستهدفة من عملية المدافعة من الفقراء والعمل على تزويدهم بالخبرات والمعلومات والمهارات اللازمة والتى تؤهلهم للمطالبةب حقوقهم بالاعتماد على انفسهم - التوسع فى إجراء المزيد من الابحاث الحقوقية عن الفقراء وسبل تنميتهم بصفة مستدامة. - مخاطبة الجهات المسئولة عن تقديم خدمات التنمية القومية فى المجتمع بجوانب القصور أو النقص فى الخدمات المقدمة للفقراء فى المجتمع. - المشاركة بفاعلية فى تحقيق انسب الاحتياجات اللازمة للوفاء بمطالب الفقراء المشروعة فى المجتمع. **ب- آليات المشاركة:** - تدعيم قيم التعاون وبناء المزيد من العلاقات الإيجابية بين الفقراء وبعضهم البعض أو بين التنظيمات الاجتماعية النشطة العاملة فى

	مجال الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع.. **د- آليات التدعيم:** تدعيم الفقراء من مختلف الجوانب بهدف مساعدتهم على إشباع احتياجاتهم ومواجهة مشكلاتهم وقد تأخذ تلك المساندة أشكالاً متنوعة فمنا الإجرائية و المعلوماتية و الوجدانية وتقويمية أو تأهيلية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها بهدف تعزيز فرص تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء بصورة مخططة ومنظمة. **هـ- آليات التفاوض:** القيام ببناء علاقات اجتماعية ومهنية نشطة مع بناءات القوة المسئولة عن تحقيق اهداف التنمية المستدامة فى المجتمع والتوصل الى حلول مناسبة ترضى جميع اطراف العملية التفاوضية.
9- المهـــــــارات المهنيـــة اللازمـــة للرؤية المستقبلية	**أ- مهارات العمل البينى:** القيام بتوظيف خبرات العمل بين مختلف الانساق والتنظيمات الاجتماعية العاملة فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء وتعزيز التواصل بين الجهات الاعلامية والقانونية والحقوقية والتنموية التى تعزز جهود العمل المهني فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع. **ب- العمل ضمن فريق عمل:** تعزيزالتواصل مع فريق العمل من مختلف التخصصات وتوظيف التراث النظرى لتقديم المشهورة المهنية اللازمة لمختلف انساق العمل المهنى سواء مع المحامون أو الاعلاميون أو خبراء الاجتماع والعلوم السلوكية والنفسية أوالصحفيين والسياسيون وغيرهم. **ج- حل المشكلة:** اتباع خطوات حل المشكلة بصورة علمية خلال الدفاع عن حقوق الفقراء والسعى الى بلوغ الحماية الاجتماعية لمختلف البرامج والمشروعات التنموية التى تقدم لهم فى المجتمع. **د- الإتصال:** إستخدام أليات وانسب الادوات الفاعلة لتحقيق اهداف عملية الاتصال سواء مع الفئات المستهدفة من الفقراء والمعوزين فى المجتمع أو مع الخبراء المسئولين عن العمل التنموى او الانساق المستهدفة لتحقيق مطالب الفقراء فى برامج الحماية الاجتماعية **لهم.**

	هـ- التخطيط: استثمار الخبرات المهنية والفنية اللازمة للمشاركة فى بناء الخطط التنموية الاستراتيجية المستدامة من خلال التوازن بين الموارد والاهداف التنموية والوقت اللازم لها، والشمارکة بفاعلية فى رسم أنسب الخطط الملائمة لتحقيق أهدف الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع. **و-المتابعة والتقويم:** إتباع نظام ثابت فى تقييم ورصد طبيعة سير العملية التنموية و الاجتماعية جنباً الى جنب مع تحقيق أهدف الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع، والتدخل الفورى لعلاج اى إنحرافات او خروقات قد تعوق سير عملية الحماية الاجتماعية للبرامج التنموية المقدمة للفقراء فى المجتمع ورصد جوانب القوة لتدعيمها وتحديد مواطن الضعف فى البرامج التنموية لتلافيها فى الخطط والبرامج المستقبلية.
10- الادوار المهنية للقائمين على الرؤية المستقبلية	**أ- دور المدافع:** وفقاً لطبيعة العمل للتنظيمات الاجتماعية فيصبح الدور الدفاعى بمثابة اولى مهام الاخصائىالاجتماعى الممارس للعمل الدفاعى بمجال الحماية الاجتماعية للفقراء، والقيام بالتحدث نيابة عن اصحاب الحقوق من الفقراء المحتاجين لبرامج التنمية المستدامة فى المجتمع. **ب- دور المخطط:** العمل على جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق الدقيقة والحديثة والكافية عن احتياجات الفقراء وطبيعة المشكلات التى تواجههم فى المجتمع، وتحليل تلك البيانات والمعلومات بهدف التوصل الى توصيات وخطط ملائمة لتمكين الفقراء وبلوغ اهدف الحماية الاجتماعية لهم. **ج- دور المنمى:** - العمل على إكساب الفقراء القدرات اللازمة لتقوية قدراتهم على المشاركة الفعالة فى تنمية ذواتهم والمطالبة بحقوقهم المشروعة فى التنمية بالمجتمع. - القيام بعلاج المظاهر السلوكية السلبية التى تعوق جهود التنمية اوقد تقلل من فرص استدامتها.

	- القيام بمجموعة من الادوار الرامية الى حماية البيئة وعلاج إهدار الموارد الطبيعية، وعلاج المشكلات البيئية التى تعوق خطط الحماية الاجتماعية فى المجتمع. **د- دور الخبير:** تزويد الفقراء بالمشورة المهنية والفنية اللازمة للمشاركة الفعالة فى برامج التنمية المستدامة من جانب والمدافعة عن حقوقهم من جانب اخر. **هـ- دور الوسيط:** - العمل كحلقة وصل بين الفقراء وبين التنظيمات الاجتماعية النشطة فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراءبصفة خاصة أوالتوسط بين التنظيمات المختلفة العاملة فى مجال تمكين الفقراء فى المجتمع. **و. دور المنسق:** القيام بتدعيم التعاون والتنسيق والترابط بين مختلف الأنساق العاملة فى مجال الحماية الاجتماعية للفئات الفقيرة فى المجتمع وعلاج اى نقص او قصور في تلك البرامج والمشروعات التنموية. **ز- دور الممكن:** القيام بمساندة الفقراء وتمكينهم فى مختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والسياسية والتعليمية والثقافية فى المجتمع وبما يضمن بلوغ الحماية الاجتماعية للفقراء. **ح- دور المنشط:** تشجيع الفقراء على المطالبة بحقوقهم المشروعة وتعليمهم سبل المطالبة الرسمية والسلمية المنظمة بهدف العمل على تعديل أوضاعهم المعيشية وتحسين نوعية حياتهم.
11- الأدوات اللازمة لتطبيق الرؤية المستقبلية	**أ-المقابلات المهنية:** تنظيم مجموعة من اللقاءات المهنية الهادفة لتحقيق اهداف الدفاع عن حقوق الفقراء فى تلك البرامج التنمية وبما يكفل إستدامتها على المدى البعيد، وكذلك عقد لقاءات موسعة مع كافة الانساق المسئولة عن تحقيق اهدف البرامج الاجتماعية المستدامة فى المجتمع. **ب- الندوات:** العمل على زيادة الوعى والتثقيف اللازم للفقراء وخاصة فى الجوانب التعليمية

	والصحية والسياسية والثقافية ومجمل القضايا التى ترتبط بتحقيق اهدف الحماية الاجتماعية للفقراء. **ج- اللجان:** القيام بتشكيل مجموعة من اللجان اللازمة للتخطيط الأمثل وتصميم وتنفيذ البرامج والخدمات الملائمة لتمكين الفقراء وتحقيق الحماية الاجتماعية للبرامج والخدمات المقدم لهم. **د- التقارير:** إستخدام كافة السجلات والتقارير بمختلف أنواعها للتعرف على طبيعة المشكلات التى تواجه الفقراء فى المجتمع وقياس طبيعة ما يعانونه من مشكلات وتحديد مدى التقدم الذى تم تحقيقه فى برامج تمكين الفقراء وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم. **هـ- البرامج الإعلامية:** تنظيم مجموعة من البرامج الإعلامية الهادفة لتسليط الضوء على قضايا الفقراء وطبيعة الحماية الاجتماعية لهم وزيادة التبصير المجتمعى اللازم لتمكينهم اجتماعياً واقتصادياً فى المجتمع.
12- متطلبات نجاح الرؤية المستقبلية.	-تقديم الرؤية للمنظمات الاجتماعية العاملة فى مجال تكافل وكرامة النشطة فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء لتنفيذها وتحديد ما ينقصها من أبعاد وفقاً لطبيعة العمل الدفاعى من جانب والحماية الاجتماعية للفقراء من جانب آخر. -تشكيل فريق عمل مهنى متكامل لتنفيذ الرؤية ورصد ملاحظاته و تعقيباته عليها. -التوسع فى التنمية الذاتية للفقراء من خلال عمل مشروعات واقعية لتمكين الفقراء مثل المشروعات الصغيرة وأنشطة الأسر المنتجة. -توظيف كافة الموارد والإمكانيات الحكومية والأهلية والخاصة المحلية والاقليمية والدولية والمتح منها وما يمكن تدبيره مستقبلاً مثل برامج الحماية الاجتماعية كتكافل وكرامة، وصندوق تطوير العشوائيات والمجلس القومى للمرأة، الجمعيات الأهلية للمرأة ومشروعات رجال الأعمال والمستثمرين بالمجتمع وبرامج الامم المتحدة

	-الاستفادة من نتائج البحوث التطبيقية فى المجال الدفاعى والتنموى والعمل على تفعيل توصياتها من خلال تسويق تلك البحوث والدراسات للمؤسسات المعنية بقضايا حقوق الانسان بصفة عامة والمعنية بحقوق الفقراء وتحقيق الحماية الاجتماعية لهم. -العمل على دمج الفئات الفقيرة فى سوق العمل عقب تأهيلهم وتدريبهم بصورة منظمة ووفقاً للخطط التنموية المستدامة فى المجتمع -العمل المستمر بهدف علاج القصور أو النقص فى الخدمات المقدمة للفقراء فى المجتمع. -نشر الرؤية المستقبلية بين مختلف الجهات البحثية لمحاولة تعميمها حال ثبوت فاعليتها فى عملية الحماية الاجتماعية للفقراء. -إحيانا قد تواجه الرؤية المستقبلية صعوبات تتعلق بتنفيذ بعض بنودها دون الإضرار أو التركيز على بعض منها فقط مما قد يؤثر على فاعليتها وجودتها المطلوبة فى مجال الحماية الاجتماعية للفقراء فى المجتمع.

مراجع البحث

1. Charles Zastrow: Introduction To Social Work and Social Wlfare, Seventh Edition,(New York:Tomson Publishing Company, 2000), p138

2. عبد المعطى، عبد الباسط: الفقر والنوع الاجتماعي، المؤتمر العربي حول المرأة والفقر، الدار البيضاء، 20 – 23 /مارس ، المجلد الثانى (تقديم المحرر للمحك الثاني) جامعة الدول العربية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2002، ص 2

3. هبة الليثى: مسألة توزيع الدخل وخصائص الفقر في مصر، القمة الاجتماعية، الأبعاد الدولية والإقليمية والمحلية، جامعة القاهرة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، 1996

4. العيسوي، إبراهيم، هموم اقتصادية مصرية، القاهرية، ميريت للنشر والمعلومات، 2004، ص ص 97 – 98

5. ناهد صالح: مؤشرات نوعية الحياة "نظرة عامة على المفهوم والمدخل"، المجلة الاجتماعية القومية، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد9، العدد 2، مايو 1990.

6. محمد حامد الصياد: محاضرات في التأمينات الاجتماعية (القضايا– التحديات– الآفاق)، مصر، يونيو 2001، ص (8)

7. Charles Zastrow: Introduction To Social Work and Social Wlfare, Seventh Edition,(New York:Tomson Publishing Company, 2000), p138.

8. Pete Alock: HauseHold and Poverty Dynamics in under standing poverty, London, Macmile press Lid, Second Edition, 1997, P 99,100.

9. رشاد احمد عبد اللطيف وآخرون: مهارات وحالات فى تنظيم المجتمع، القاهرة: مركز توزيع ونشر الكتاب الجامعى، 2011، ص254

10.أية أحمد كمال الرمادى :فاعلية خدمات برنامج تكافل وكرامة في تحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء،بحث منشوربمجلة الجمعية القومية للاخصائيين الاجتماعيين ، العدد السابع والخمسون ، الجزء الثالث،2017 ، ص2141.

11.خضر عبد العظيم أبو قورة: نحو إصلاح نظم الحماية الاجتماعية فى مصر، القاهرة، معهد التخطيط القومى: 2010.

12.Kellettc, Nicole coffey: Empowering women, Microfinance, Development and Relations of Inequatily in the south central Peruvian highlands, dissertation abstracts international section A, Humanities and social. sciences, vol. 70 (8-A), 2010.

13.أسماء إسماعيل أحمد: شبكة الأمان الاجتماعى وبناء رأس المال الاجتماعى بالمجتمع الريفي، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

14.Tagle, Richard A: empowering families to guide and advocate for their children's education, lesson from the higher achievement program, kreider, Holly. (ED): Westmoreland, Helen (ED)., 2011.

15.منى عطية خزام: شبكة الأمان الاجتماعى ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ابريل، 2006.

16.Hawkins, Robert L., kim: the socio-economic empowerment assessment addressing poverty and economic distress in clients, climical. social work journal, vol. 40(2), 2012.

17.منال عبد الستار فهمى: تحديد حاجات الأسر الفقيرة الأولى بالرعاية بحى العمرانية. بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2013.

18.Qualls, Sara Honn: caregiver family therapy, empowering families, to meet the challenges of aging, caregiver family therapy, Washington, Dc, us, American psychological association us. 2013.

19. SirojudinSirojudin: micro insurance and social protection for workers in the informal. sector, dissertation abstract,v,75,2014.

20. Hadis Benjamin: Risk, social protection and trust cut in welfare spending N.Y peer reviewed journal, jul, 2014.

21. European commission: gender equality and women's empowerment, high representative of the union for foreign affairs and security policy, Brussels, 21, 2015.

22. Commonwealth of Australia (DFAT): gender equality and women's empowerment strategy, February 2016.

23. محمد حسن ابراهيم خفاجى: سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لفقراء الحضر،رسالة دكتوراه غير منشورة،.كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط، 2020

24. سناء محمد حسن عمار: التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع لبناء قدرات الأخصائيين الإجتماعيين العاملين ببرنامج تكافل وكرامة، رسالة دكتوراه غير منشورة.كلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط.، 2020

25. سهير على عبد الحليم: تحديد الاستراتيجيات المهنية الملائمة لجمعيات تنمية المجتمع المحلى فى تمكين المرأة لمواجهة مشكلة الفقر، المؤتمر العلمى السادس، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، 2007.

26. سامية بارح فرج: استخدام التمكين لتنمية قدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى العشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007

27. Linda Leazey: Awoman's right to culture PHD, university of southern callfornia, 2007.

28. خالد فوزى: التدخل المهنى باستخدام طريقة تنظيم المجتمع لتمكين المرأة الفقيرة العاملة بالقطاع غير الرسمى، رسالة دكتوراه غير منشورة(القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007)

29. Gennifer, R. Jewell: The development of community organization for poor women in china, PHD(USA: university of Louisville, 2008)

30. Wood Austin: Empowerment approaches to geneder women's studies international fprum, Volum 126, Number7, 2009)

31. Tso Bik and chupinky: Determinants of quality of life in Chinese poor woman living along in, hongkong, international journal of humanities and social sciences 2009.

32. Kellett Nicole: Empowerment woman microfinance Development and relations (USA International section, Vol (70), 2010

33. Karen &Lungiswa L:experiences of peer supportters while promoting exclusive infant feeding in the three sites in south Africa,health systems research unit, south Africa,2010

34. نور الهدى عبد الخالق: جهود الجمعيات الأهلية فى المدافعة عن حقوق المرأة فى المجتمعات الحضرية العشوائية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011)

35. Ehrenstein, Amanda: precarity and the crisis of social care every day for work in woman voluntary organization PHd university, U.S.A, 2012

36. Leon c. Prieto: woman issues to wander woman,PHdcolaaege of business administration, savannah state,university savannah, Georgia, u.s.a. 2012

37. Wright, lisa: Coices of empowerment te role of ansas city based NGOS in Immigrant woman's experiences of empowerment, PHd, university savannah,Georgia,, U.S.A. 2014

38. Lisa Blaydes: governance,an international journal of policy, administration, and Institutions,vol,27,nov 3,guly2014

39.Sylvia Chant:exporting the "feminisation of poverty in slums, London, school of economics,uk,2014

40. Sylvia Chant:exporting the "feminisation of poverty in slums, London, school of economics,uk,2014

41. Boyce., Nicole: A comparative Study of representations of the deployment of Human rights by ngos in west Bengal and London, PHD, university, London, 2015

42.Games harris:familial support impacts incarcerated woman s housing. publishing limited.Issn university.Canada.2015

43.ايمن محمد ايمن: أثر تطبيق سلاسل الإمداد المستدامة على تحسين القدرة التنافسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بورسعيد. كلية التجارة. قسم إدارة الأعمال.2018

44.سحر ياسر محمد على : إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة الريفية الفقيرة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2017

45.ايه نجاح: العلاقة بين النمو الاقتصادي ومؤشر البصمة البيئية في مصر، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة عين شمس.كلية التجارة.قسم الاقتصاد.ة، 2019

46.مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، 1997.ص41

47.رشاد أحمد عبد اللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث، 1999.ص45

48.نظيمة أحمد محمود سرحان: العلاقة بين الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وفعالية الرعاية المؤسسية للمسنين، بحث منشور بالمؤتمر الدولى الثانى عشر، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، سنة 1999.ص98

49.DeepaNarayani:Empowerment and Poverty Education, the world bank,Washing- ton, 2003 ,p:.27

50.Robert Adams and Others:Social Work Themes, Issues and Critical Debates,Edition, Palgrave ,New York, 2002p:207

51.مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، 2008.ص32

52.منير البعلبكى:. المورد. بيروت: دار العلم للملايين . 1995ص567

53.Gooch, J.W. (2007). Mechanism. New York: Encyclopedic Dictionary of Polymers. Springer.,

54.Richardson, R.C.& Stephan, A. (2013). Mechanism. In: Dubitzky W. Wolkenhauer O., Cho KH. Yokota H. (eds). New York: Encyclopedia of Systems Biology.

55.Funk, Wagnalls. (2017)Mechanism.U.S.A.: New World Encyclopedia.

56.Mayntz, Renate.(2004). Mechanisms in the Analysis of Social Macro-Phenomena. Vol. 34 No. 2, Philosophy of the Social Sciences

57.جوهر، صلاح الدين. (2014). مستقبل الدراسات المستقبلية التربوية. ورقة عمل منشورة. القاهرة مجلة التربية ، ص115

58.Robert, B.Barker.(1991). The social work dictionary. 2nd ed. U.S.A: NASW

59.إمام، عائشة عبد الرسول (2007) أليات طريقة تنظيم المجتمع فى إزالة المعوقات التنظيمية التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب التسوية بمحاكم الأسرة: دراسة مقارنة مطبقة على عينة من مكاتب التسوية بمحافظة القاهرة والبحيرة، بحث منشور، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الثالث . ، ص1243

60.وزارة التضامن الاجتماعى : تقارير الوزارة " الحماية – الرعاية – التنمية " ، القاهرة ، 2020، ص 802

61.محمد احمد عباس : تقييم برامج الدعم النقدى في مصر "تكافل وكرامة _مصر بلا عوز " ، المعهد المصرى للدراسات ، 2019، ص11

62.التقرير الأوربي حول التنمية: الحماية الاجتماعية للتنمية الشاملة منظور جديد للتعاون الإتحاد الأوربي وأفريقيا، تعبئة البحوث الأوربية من أجل سياسات التنمية ، 2015، ص 1.

63.أزابيلاأورتيز: السياسة الاجتماعية: الإستراتيجيات الإنمائية الوطنية مذكرات توجيهيه فى السياسات،إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة(NPESA)،2017،ص 45

64.اسامة على السيد : الحماية الاجتماعية في مصر" نحوسياسة اجتماعية متكاملة ، بحث منشور بمجلة الاقتصاد والتجارة ، كلية التجارة جامعة عين شمس ، العدد الاول ، المجلد الثانى ، 2017 ، ص46

65.سحر ياسر محمد على : إسهامات برنامج تكافل وكرامة في تحسين نوعية حياة المرأة مرجع سبق ذكره ، ص59

66.محمد حسن ابراهيم خفاجى: سياسات الحماية الاجتماعية وتطوير خدمات الرعاية الصحية المتكاملة لفقراء الحضر،مرجع سبق ذكره ، ص72

67.وزارة التضامن الاجتماعى : تقارير الوزارة " الحماية – الرعاية – التنمية " ، مرجع سبق ذكره ، ص 35

68.أماني قنديل:دور الجمعيات الأهلية في تنفيذ الأهداف الإنمائية, ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الخامس للمجلس القومي للمرأة,القاهرة 16 مارس,2005,ص4

69.محمود محمد محمود، سلوى رمضان محمد: التنمية المحلية خبرات وتجارب، الفيوم، دار الصفوة للطباعة والنشر، 2003، ص107

70.رشاد أحمد عبد اللطيف: أجهزة طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية ،القاهرة، دار المهندس للطباعة، 2000، ص31

71.رشاد أحمد عبد اللطيف: مرجع سابق ، ص.38

72.جمال شكري وأخرون: مهارات الممارسة المهنية في خدمة الفرد ، القاهرة،دارالمهندس للطباعة والنشر، 2008،ص13

73.مصطفى عبد العظيم فرماوى : تنظيم المجتمع بين التنسيق والتشبيك ، بحث منشور بالمؤتمر العلمى السابع عشر" طموحات الخدمة الاجتماعية وقضايا التحديث " ، المجلد السابع ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ،2004، ص3747